وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الارطوفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر

-تخصص ارطوفونيا-

دراسة الذاكرة الدلالية عند الاطفال المتأخرين لغويا

دراسة ميدانية لعينة تعاني من تأخر اللغة البسيط

-بولاية مستغانم-

من إعداد الطالبتان:

-صدوقي خيرة نورية

-طاهر بوجلطية شيماء

تحت اشراف الاستاذة:

فاخت معروف

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. فاخت معروف	عبد حميد بن باديس	مشرفة ومقررة
أ. برابح عامر	عبد حميد بن باديس	رئيس لجنة
أ. بن حمو محمد	عبد حميد بن باديس	مناقش

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وتقدير

إذا أمكن الشكر فهو لله أولا و اخيرا

و الشكر للوالدين الكريمين

و الشكر للعائلة الكبيرة

كما نتقدم بخالص الشكر إلى المشرفة " فاخت معروف " الذي قدم لنا الكثير من النصائح التي كانت في محلها من أجل إعداد هذا العمل .

الإهداء

إلى التي حملتني وهنا على وهن تسعة أشهر وغمرتني بحنانها وكانت سندا لي في دربي وعانت الحلو والمر حتى أوصلتني إلى ما أبغي إلى أغلى ما أملك في الوجود ....أمي

إلى الذي تكفل المشقة في تعليمي ولم يبخل علي بشيء إلى الذي رباني وأرادني أن أبلغ المعالي

إلى الذي كان مثلي الأعلى في الصبر والطاعة لله إلى أعز ما عندي شفاه الله .....أبي

إلى كل من قاسموني مرارة العيش وحلاوتها وحب الوالدين وطاعتهما .

إلى إخوتي و اخواتي بالخصوص سندي الاول فائزة ومريم

إلى من دعمتني وكانت سندا لي في مشواري الجامعي الاستاذة فاخت معروف

الى الاخصائية الارطوفونية بن احمد رشيدة التي ساهمت في مساعدتي في مجال تربصي

وإلى كل من نساهم قلمي وإلى كل من عرفني من بعيد أو من قريب

أهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع.

طاهر بوجلطية شيماء

الإهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون ،اهدي ثمرة عملي المتواضع هدا اولا إلى من شجعاني وحفزاني على حب العلم و تحدي صعاب وباركا طريقي بدعواتهما والديا الغاليين اطال الله في عمرهما الى من شاركني هموم البحث وشجعني على مواصلة درب إلى شريكي في الحياة ونور قلبي زوجي العزيز الغالي الى كل اخوتي واخواتي إلى استاذة المشرفة الدكتورة فاخت معروف على ماقدمته لنا من توجيهات وإرشادات طيلة مشوارنا سائلة المولى عز وجل أن يرفع قدرها ويعلي منزلتها في دنيا واخرة إلى أخصائية ارطوفونية حمارید حیاة التي ساقتني بكأس العلم و المعرفة ولم تبخل عليا ابدا بمساعدتها والتي ساهمت في تنمية مواهيبي في مجال التربص فكانت ثمرة لي من ثمرات العطاء فاسال الله عز وجل أن يجازيك خير جزاء الى من تقاسمت معي الجهد في مشقة بحثنا اختي ورفيقتي شيماء أسأل الله عز وجل أن يوفقك في مسيرتك كما أتقدم بشكر إلى لجنة المناقشة والى الطاقم

صدوقي نورية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد أو التعرف على مستوى الذاكرة الدلالية لدى الطفل المتأخر لغويا وذلك بالاعتماد على منهج دراسة الحالة عن طريق الادوات التالية: المقابلة، الملاحظة، وتطبيق الاختبارات على العينة المختارة حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية تتكون من سبعة 7 حالات يبلغون من العمر سته 06 سنوات يعانون من تأخر لغوي بسيط قسمنا الى جزئين :

دراسة نظرية : تناولنا فيها الذاكرة الدلالية وتأخر اللغة البسيط

دراسة منهجية : استخدمنا الاختبارات التالية : اختبار NNAT و اختبار Ch.muller واختبار الذاكرة الدلالية .

وبعد اجراء الدراسة تم التوصل الى انه يوجد لدى اطفال التأخر اللغوي ضعف ادائي على مستوى الذاكرة الدلالية .

الكلمات المفتاحية :

الذاكرة _ تأخر اللغة _ الذاكرة الدلالية _ اللغة

Summery of research

The current study aimed to determine or identify the semantic memory level of the linguistically delayed child، by relying on a case study approach through the following tools: interview، observation، and applying tests to the selected sample. From a simple language delay، we divided our research into two parts: A theoretical study: We dealt with semantic memory and simple language delay Systematic study: We used the following tests: NNAT chose، Shevrie muller test، and semantic memory test. After conducting the study، it was concluded that children with language delays have a performance weakness at the level of semantic memory.

Key word :

Memory_Simple Language Delay_Semantic Memory_Language

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
محتويات الدراسة	و
قائمة الأشكال	م
قائمة الجداول	س
مقدمة	**01**
الجانب النظري **الفصل الأول: مدخل الى الدراسة**	
اشكالية الدراسة	07
فرضية الدراسة	10
اهمية الدراسة	11
اهداف الدراسة	11
دواعي اختيار الموضوع	12
تحديد مصطلح الدراسة	13
الدراسات السابقة	13

الفصل الثاني : الذاكرة	
تمهيد	20
1-مفهوم الذاكرة	21
2-طريقة عمل الذاكرة	22
3-انواع الذاكرة (انظمة الذاكرة)	22
4-تقسيم الذاكرة وفقا لأهداف النشاط 5_تقسيم الذاكرة وفقا لاستمرارية الاحتفاظ بمادة الذاكرة	24 25
الفصل الثالث : الذاكرة الدلالية	
تمهيد:	30
1-تعريف الذاكرة الدلالية	31
2-الاساس العصبي للذاكرة الدلالية	31
3-اضطرابات الذاكرة الدلالية	34
4-المعالجة المعرفية في الذاكرة الدلالية	35
5-علاقة الذاكرة الدلالية باللغة	36
الفصل الرابع : اللغة	
تمهيد	41
1-تعريف اللغة :	42
2-نظريات نشأه اللغة	43
3- وظائف اللغة	45
4- مستويات اللغة	46

5-أبعاد اللغة	48
6-خصائص اللغة	48
الفصل الخامس: تأخر اللغة البسيط	
1-تعريف تأخر اللغة البسيط	53
2- اسباب تأخر اللغة البسيط	54
3-اعراض تأخر اللغة البسيط	55
4-الفرق بين الإنتاج اللغوي بين الطفل العادي والطفل المتأخر لغويا:	56
5-جدول العيادي لتأخر اللغة البسيط	56
الجانب التطبيقي **الفصل السادس : منهجية الدراسة و إجراءاتها**	
تمهيد	62
1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:	63
2-الهدف من الدراسة الاستطلاعية	63
3-مكان اجراء الدراسة	63
4- مجالات الدراسة.	63
5-منهج الدراسة الاستطلاعية	64
6-أدوات الدراسة	65
الفصل السابع : عرض ومناقشة النتائج	

تمهيد	80
1-الدراسة الاساسية	81
2-عرض نتائج الدراسة الاساسية حسب الحالات	87
3-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	107
استنتاج عام	112
الخاتمة	114
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	يمثل الإنتاج اللغوي الشفهي عند الطفل العادي والطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي بسيط.	56
2	يوضح حالات تعاني من تأخر اللغة	64
3	يوضح نتائج تطبيق اختبار الذكاء على عينة الدراسة	66
4	يوضح النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار اللغة على عينة استطلاعية	74
5	يوضح درجات المتحصل عليها للحالة 2 في بنود اختبار ذاكرة دلالية	87
6	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة رقم2	90
7	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة	94
8	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة	97
9	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة	100
10	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة	102
11	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة	104

من نعم الله على البشر أنه خلق الانسان اجتماعيا بالفطرة، محبا للتواصل مع الاخرين ، ومن اجل ذلك سخر له الحواس الخمس كما سخر له العقل الذي يفكر به ويساعده للتعبير عن أفكاره وما يجول بخاطره من قول وفعل وعمل ولكن نرى في بعض الاحيان ان هناك مشاكل وعقبات تعيق هذا الانسان عن التعبير والتواصل مع الأخرين، ومن بين هذه العقبات نجد اللغة التي تعتبر ملكة انسانية متمثلة في نظام عصبي مركب الذي يسمح من خلاله لحالة نفسية أو عاطفية معينة بالتعبير وذلك من خلال الاصوات والرموز الكتابية أو اشارات

ولقد حاول العلماء فهم هذا السلوك اللغوي والمعرفي منذ عدة سنوات ، حيث يعتبر هذا الاخير اهم وسيلة اتصال والتفكير و التعلم والانتاج العلمي ، فقد اقيمت دراسات وتجارب التي ابرزت اهم المراحل التي يحدث فيها النمو والتطور هذا النشاط اللغوي المعرفي.

فاللغة بمشكلاتها المتعددة من مجالات هامة والجديرة في حياة الطفل ومن اجل معرفة مكوناتها اعتمد العلماء على دراسة مختلف مراحلها وتطورها ، الا ان قد يحدث في بعض الاحيان اختلال في النمو لدى بعض الحالات يمكن أن يؤدي الى تأخر أو اضطراب في الكفاءة اللغوية .ومالفت انتباهنا أن اللغة عند الطفل مرتبطة بمشاكل على مستوى الذاكرة التي تعتبر من أهم العمليات المعرفية الضرورية من بينها اللغة المنطوقة وهذه الاخيرة مبنية على عدة أسس منها سلامة الذاكرة الدلالية التي تهتم بتخزين المعلومات الخاصة بالاشياء وربطها مع بنود قريبة لاقامة علاقات دلالية (ياسمين، دريقل 2006،2007ص 35).

وأي خلل يحدث على مستوى الذاكرة الدلالية من ناحية الحفظ والاسترجاع فإنه يؤدي الى تأخر في المعجم اللغوي على مستوى الاستقبال والانتاج (حمزة احمد ، 2008، ص13).

وانطلاقا من الدراسات السابقة التي لم تحط بدراسة كل انواع الذاكرة واضطراباتها حاولنا في هذا البحث القيام بدراسة اضطرابات الذاكرة الدلالية عند الطفل المتأخر لغويا،

ولبلوغ هذا الهدف قسم هذا البحث الى جانبين : جانب نظري وجانب منهجي اشتمل على سبعة فصول وهي:

الفصل الاول:

وهو الفصل التمهيدي يضمن الاطار المنهجي للدراسة، مشكلة الدراسة وفرضياتها، اهدافها، اهميتها، دواعي اختيارها، تحديد مصطلحاتها ، التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة ،واخيرا الدراسات السابقة .

الفصل الثاني:

وفيه تم التطرق الى الذاكرة ،تعريفها، أنواعها، تقسيمها وفقا لاستمرارية الاحتفاظ،

الفصل الثالث:

تناولنا في هذا الفصل الذاكرة الدلالية ، تعريفها ، الاسس التشريحية للذاكرة الدلالية، اضطراباتها، المعالجة المعرفية، وكذلك علاقة الذاكرة الدلالية بالبنى المعرفية الاخرى، اضافة الى علاقة الذاكرة الدلالية باللغة.

الفصل الرابع:

أما في هذا الفصل درسنا اللغة، تعريفها، نظرية نشأتها ، وظائفها، مستوياتها وابعادها كما تطرقنا الى دراسة خصائصها وأهميتها.

الفصل الخامس:

في هذا الفصل تم التطرق الى دراسة تأخر اللغة البسيط، من تعريف ، جدول عيادي، الاسباب ، الاعراض ، كما تطرقنا الى معرفة ومعالجة الذاكرة لدى الطفل المتأخر لغويا .

الفصل السادس:

قسمناه الى جزئين : جزء خاص بالدراسة الاستطلاعية تم فيها عرض تعريف والهدف من هذه الاخيرة ومجالاتها (المكانية ، الزمانية ، والعينة المأخودة)، وفي هذه الدراسة قمنا بإتباع المنهج المعين لاجراء هذه الدراسة . أما الجزء الثاني فيشمل الدراسة الاساسية اي التطرق الى الوسائل المستخدمة فيها .

الفصل السابع:

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض نتائج المطبقة للتحقق من الدراسة (اختبار الذكاءNNAT اختبار اللغة CHEVRIE- MULLER واختبار الذاكرة الدلالية). وكذلك النتائج المتعلقة بكل الفرضيات، ثم الاستنتاج العام عن الدراسة ككل مرورا بالخاتمة والتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مدخل إلى الدراسة

الفصل الاول: مدخل الى الدراسة

1- اشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أهمية الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- دواعي اختيار الموضوع
6- تحديد مصطلحات
7- الدراسات السابقة
8- تعليق على الدراسات السابقة
9- خلاصة القول

1-الاشكالية:

تعتبر اللغة اداة اجتماعية، فهي تمثل اهم السبل للتواصل بين الاشخاص من خلال صورها المختلفة

خاصة المنطوقة، ومن خلال مجموعة اشارات دالة على مفاهيم معينة بين الفرد والاخر او بين مجموعة من الافراد فهي من اهم الوسائل التي تمنح الفرد الرموز و تحدد له المعاني وتمكنه من توليد افكاره ،كما انها الية عقلية تخزن المعلومات والمعارف وتحول الصور الذهنية الى رموز ودلالات، فهي تعرف على انها وظيفة اتصالية اجتماعية يتم اكتسابها منذ الولادة عن طريق الاحتكاك مع افراد المحيط، حيث يبدأ الطفل بالاستجابة للأخرين وتفاعل معهم عن طريق البكاء، الصراخ والمناغاة، تم اكتسابها تدريجيا عبر مراحل العمر والقدرة على التواصل أكثر بإستعمال الرموز الشفهية، الا ان المعالجة اللسانية سواء كانت الفهم أو انتاج اللغة يستوجب تدخل مختلف الوظائف المعرفية بها وبأي سلوك لغوي وهو نتاج توظيفي معرفي

(محمد عوض رماوي،2004ص11)

فاللغة دور كبير في ترسيخ المكتسبات الاولية، التي تعتمد عليها النمو المعرفي لدى الطفل، فالطفل يتأخر حتما في تكوين المكتسبات منذ فترات عمره الاولى وذلك بفقدانه للغة المنطوقة التي لها دور كبير في تنمية هذه المكتسبات التي تزوده بالمعلومات حول عالمه الخارجي

إن تأخر نمو اللغة المنطوقة يتمثل في وجود نقائص دائمة في القدرات اللفظية وتأخر بالمقارنة مع المعيار العادي فمع ظهور علم النفس المعرفي الذي اثبت اللغة واضطراباتها لا يمكن دراستها بمعزل عن الوظائف المعرفية الاخرى كالإدراك والتفكير الفهم والذاكرة، فهو يهتم بدراسة كيفية استعمال الفرد للمعلومات واليات تخزينها وطرق استعمالها فأصبحت تدرس اللغة في علاقتها مع بقية النشاطات الاخرى (نجيب محمد الصبورة،2010،ص95)

فالطفل المتأخر لغويا تكون لديه غالبا مشكلات في تفسير وتذكر المصطلحات بالزمان والمكان

فهذا الاخير تظهر لديه عيوب في الثروة اللفظية المستقبلية او التعبيرية، وكذلك قد تبدو على الطفل في بعض الاشكال القصور او ضعف في فهم العلاقات بين الفاظ واستخدام هذه الالفاظ في فهم المتضادات والمترادفات وفئات المفاهيم كالاغذية والملابس، ألوان أو قصور استخدام الكلمات ذاتها و التعبير وهذه المشكلات من هذا النوع عيوب في نظام الدلالات والالفاظ اي مشكلة لغوية ترتبط بالمعاني

(محمد علي كمال،2003،ص 60)

فهذه الفئة تكن لها صعوبة في تكوين جمل مترابطة المعاني كما قد يصعب عليه استخدام القواعد بشكل سليم ، فهم يعانون من صعوبات استدعاء الكلمات من الذاكرة ، ولا يستطيعون تعبير عن افكارهم و ارائهم وحاجاتهم كما يفعل اقرانهم الاخرون الذين بنفس أعمارهم.

وتؤكد النظرية المعرفية أن المتعلم يتحكم في لغته ، نوع من المعارف التي يكتسبها ويخزنها في ذاكرته (اكرام هاشمي،2016، ص42)

فهناك عدة أنواع من الذاكرة والنوع الذي يتم تطرق اليه هي الذاكرة الدلالية التي تعتبر من بين النشاطات المعرفية الاكثر اهمية في النظام المعرفي للفرد، وذلك لتدخلها في معظم المعالجات والنشاطات المعرفية فهي نظام معرفي نشيط ومعقد وله دور فعال في اكتساب اللغة بالتالي من الممكن ان اي اضطراب على مستوى الذاكرة يصحبه او ينتج عنه اضطراب في الكفاءة اللغوية وقد دلت الابحاث ان هذا النظام يتدخل بشكل كبير في سياقات التطور السلوك اللغوي في اي اضطراب على مستوى الذاكرة حيث يرى Mazeau أن اللغة والذاكرة هما نظامان مرتبطان الى حد بعيد، حيث يصعب في بعض الاحيان ان يفرق بين اضطراب الكفاءة اللغوية من جهة وبين اضطراب اللغوي الصادر بمقتضى الحتمية للاضطرابات في الذاكرة من جهة اخرى (Mazeau،2003، P 99)

فالمتأخر لغويا يكون مرتبط بمشاكل على مستوى الذاكرة الدلالية التي تعتبر من أهم العمليات المعرفية الضرورية لتطور عدة عمليات اخرى معرفية من بينها اللغة المنطوقة بإعتبار ان تطور اللغة ونموها يرتكز بشكل صحيح عند الطفل على اسس منها سلامة الذاكرة الدلالية والتي بدورها تخزن خصائص دلالية خاصة بأشياء وربطها مع البنود القريبة واي خلل على مستوى الذاكرة الدلالية من ناحية الحفظ والاسترجاع فإنه يؤدي الى تأخر في المعجم اللغوي على مستوى الاستقبال والانتاج ويظهر ذلك عند الطفل المتأخر لغويا فيصبح لديه صعوبة

الذاكرة الدلالية تعرف على انها ذاكرة لازمة الاستعمال للغة فهي كنز عقلي للعلم المنظم من اجل ما يملكه الشخص من كلمات وتعبيرات رمزية شفوية اخرى ، دلالتها ، مراجعها ، علاقتها وقواعدها لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات فتخزن فيها شبكات من المعاني التي ترتبط والحقائق ومفاهيم

(رافع زغلول ، 2001، ص64)

في بداية السبعينات من القرن العشرين كانت دلالية تركز على فهم اللغة واستعمالها وبصفة اخرى كانت تهتم بالكلمات والمفاهيم

(رجاءابوعلام، 2009،2010 ص23)

من خلال دراستنا لهذا النظام من الذاكرة الا وهو الذاكرة الدلالية، ودراسة مختلف مراحلها وعلاقتها مع فهم مختلف وحدات وعناصر اللغة وانتاجها وكذلك الوعي بدلائلها وبعناصرها وكيفية انتاج وبناء مع مراعاة قواعد اللغة كالتذكر والتأنيث وحروف الجر حروف العطف بدرجات متفاوته من طفل الى اخر فإستعمال الطفل للوسائل الغير اللفظية او بإستعمال اللغة بطريقة غير سوية تعكس على ان الطفل ذات كفاءة او اداء لغوي اقل من الطبيعي مقارنة مع اقرانه من نفس العمر وفي هذه الحالة قد يعاني الطفل من تأخر لغوي بسيط حيث انه لايبدي اي اضطراب حسي حركي او عقلي الشيء الذي يجعل المحيطين به لا يبدون اي اهتمام لهذا التأخر اللغوي على انه سيكتب لغته مع تقدمه في المراحل العمرية

القادمة ونظرا لاهمية هذا الموضوع وكيف يتطور نمو اللغة عند الطفل وتكوين اداء لغوي جيدا نظرا لتدخلها مع مختلف الوظائف المعرفية الاساسية المتمثلة في الذاكرة الدلالية وعلى هذا الاساس تم طرح التساؤل التالي:

- التساؤل العام:

- هل يعاني الطفل المتأخر لغويا من اضطراب في الذاكرة الدلالية ؟

التساؤلات الفرعية:

-هل يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في تسمية الصور ؟

- هل يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في التصنيف والترتيب الدلالي؟

- هل يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في الفهم والربط الوظيفي للجمل؟

- هل يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي من اضطراب في المعجم الدلالي للصور؟

- هل يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في الحكم الاشياء بالربط الدلالي؟

- هل يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي؟

- هل يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في التعرف على أصوات المحيط؟

1- فرضيات الدراسة:

-يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في تسمية الصور.

- يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في التصنيف والترتيب الدلالي.

- يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في الفهم والربط الوظيفي للجمل .

- يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي من اضطراب في المعجم الدلالي للصور.

- يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في الحكم على الاشياء بالربط الدلالي.

- يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي.

- يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في التعرف على أصوات المحيط.

3- أهمية الدراسة :

•للدراسة الحالية أهمية علمية أي أنه يفيد هذه الفئة التي تعاني من التأخر اللغوي ويولي اهتمام لطبيعة هذه العملية المعرفية اهتماما في بناء برامج لتنمية المهارات، فضعف الذاكرة لديهم يؤثر سلبا على أدائهم الوظيفي، زيادة على ذلك تساعدهم على اكتساب أكثر لمفاهيم الحياة اليومية.

•يعتبر هذا البحث اسهاما في البحث العلمي.

•تستمد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، كونها تبحث في ابراز أهمية القدرات المعرفية في اكتساب اللغة ومدى تأثير هذه المعارف في تنمية مهارة اللغة الشفهية عند الطفل المتأخر لغويا.

•كما تتجلى أهمية هذا البحث في معرفة أهم العناصر المساعدة على اكتساب اللغة من خلال معالجتها وتنميتها لاكتساب لغة سليمة خالية من الشوائب.

- مساعدة الشريحة المعنية من المجتمع والوقاية من اضطرابات اللغة.

4-أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

- تسليط الضوء على فئة المتأخرين لغوياوا ٍبراز العلاقة بين الذاكرة الدلالية والطفل المتأخر لغويا من خلال اختبار الذاكرة الدلالية.
- بيان أثر أهمية الذاكرة الدلالية في تنمية المكتسبات والمفاهيم في مجال النشاطات التعليمية.
- خلق طرق لتنمية القدرات المعرفية الخاصة بهذه الفئة.
- إبراز أهمية الذاكرة الدلالية وعلاقتها باضطراب تأخر اللغة البسيطوا ٍيجاد الحلول.
- التكفل المبكر باضطراب تأخر اللغة والاهتمام بالجانب المعرفي للغة أكثر من الاهتمام باللغة بحد ذاتها.

- تشخيص تأخر نمو اللغة لدى الأطفال.
- التعرف على أثر معامل الذكاء والذاكرة في اكتساب اللغة.
- معرفة ما إذا كان للذاكرة الدلالية أثر واضح في اكتساب اللغة.
- تقييم الذاكرة الدلالية عند المتأخرين لغويا.
- توعية الأولياء بدقة هذه العملية في تكوين اللغة وتحسين أدائه عند الحاجة.
- الكشف عن تنشط الذاكرة الدلالية في اكتساب اللغة.
- معرفة علاقة الذاكرة الدلالية عند الطفل المتأخر لغويا.

5- دواعي اختيار الموضوع:

بعد التفكير وطرح التساؤلات كثيرا قمنا باختيار موضوع البحث عن علاقة بين الذاكرة الدلالية والمتأخر لغويا درجة بسيطة، وتتمثل دوافعه في:

- الرغبة في الاحتكاك بهذه الشريحة والكشف عن الصعوبات التي تواجههم.
- الكشف عن علاقة الذاكرة الدلالي نظرا لأهميتها وتأثيرها في اكتساب اللغة.
- إثراء المكتبة بالبحوث حول الذاكرة الدلالية.
- يرتكز اهتمامنا على الذاكرة الدلاية نظر لأهميتها وتأثيرها في اكتساب اللغة.
- يعتبر موضوع اكتساب اللغة مركز اهتمام ودراسة المختص الأرطوفوني لذلك كان اهتمامنا بالتأخر اللغوي البسيط الناتج عن العمل مع الحالات خلال التربص.
- ضرورة اجراء دراسات للتعرف على نشاط الذاكرة الدلالية عند الأطفال المتأخرين لغويا.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- اكتساب الخبرات والمهارات الأولية.
- اكتساب خبرة ميدانية في العمل.

6- تحديد مصطلح الدراسة:

•الذاكرة الدلالية:

1-اصطلاحا: هي ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة، وفي ضرورة استخدام اللغة، فهي تنظيم عقلي للمعلومات التي يقوم بمعالجتها الفرد من كلمات ومختلف الرموز اللفظية الأخرى ومعانيها ومراجعها بالإضافة الى العلاقات والقواعد التي تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات.

2-اجرائيا: الذاكرة الدلالية هي عملية معرفية ضرورية لاكتساب المعارف الضرورية قد اخترناها لتحقيق دراستنا لعينة ترتكز على سبع حالات من بينهم ثلاث حالات جنس انثى وأربع حالات جنس ذكر لكنهم يجدون صعوبات في احتفاظ المعلومات وانتاجها.

- **تأخر اللغة البسيط:**

1-نظريا: يتميز هذا الاضطراب بالتأخر في ظهور أول النتاجات اللفظية أو هو اخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة عن العوامل الوراثية والعاطفية.

2-اجرائيا: نعرفه من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار شيفري مولر Chevrie Muller.

7- الدراسات السابقة:

حول الذاكرة الدلالية:

تعتبر الدراسات السابقة من أبرز الوسائل العلمية التي يرتكز عليها الباحث في موضوعه، بعد تحديد واختيار مشكلة البحث من خلال البحث والتمحيص في الدراسات السابقة والتي تعتبر بالنسبة له ثروة علمية ومصدر هام وغني في بحثه، لذلك لابد من الاطلاع عليه قبل البدء في مثابرة البحث، من خلال توفي الباحث للثروة العلمية لما لها من فوائد تخص بحثنا ومن خلل الاطلاع على الدراسات السابقة تم التوقف حول دراسات الذاكرة الدلالية التي هي محل اهتمامنا وعلاقتها باللغة.

أ)الدراسة الاجنبية:

الدراسة الأولى:

(دراسة شوبن ويسكوت وسمث) د.ت:

أجرى الدراسة من خلالها مقارنة أداء مجموعتين من الأفراد على مهمات ترتبط بأداء الذاكرة الدلالي وأخرى بذاكرة الأحداث كانت المهمة المرتبطة بأداء الذاكرة الدلالية في الحكم على صحة أو خطأ هذه الجملة وكانت هذه الجملة مختلفة من حيث مستوى الترابط الدلالي الذي تشتمل عليه وعدد الافتراضات التي يشتمل عليها أظهرت النتائج أن أحكام الفرد حول صحة أو خطأ هذه الجملة تأثرت الى درجة كبيرة بمدى الترابط الدلالي في كل جملة وليس بعدد الافتراضات فيها.

ب) الدراسة المحلية:

الدراسة الثانية:

دراسة الباحثة أو الطالبة بشير محجوبة سنة 2017 – 2018 تحت عنوان دور البرنامج المقترح في تنمية الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا إعاقة خفيفة، المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بمازونة، مذكرة مقدمة ضمن المتطلبات لنيل شهادة الماستر في تخصص أرطوفونيا.

والتي قامت بطرح التساؤل التالي: هل توجد ظروف ذات دلالات إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية اللغة المنطوقة عند الأطفال المتخلفين ذهنيا إعاقة خفيفة حيث تكونت عينة البحث مم 7 أطفال متخلفين ذهنيا ذوي إعاقة خفيفة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج شبه تجريبي واستخدمت مجموعة من الاختبارات منها اختبار رسم رجل جوندلف واختبار اللغة Cheve Muller واختبار الذاكرة الدلالية واقتراح برنامج خاص بالذاكرة الدلالية إذ توصلت الى نتائج متعلقة بالذاكرة الدلالية ودورها الإيجابي في تنمية الإنتاج والسياق اللغوي والفهم اللفظي عند الأطفال المتخلفين ذهنيا إعاقة خفيفة.

الدراسة الثالثة:

دراسة الطالبة جهيدة سعد العايب سنة 2016 – 2017، تحت عنوان الذاكرة الدلالية لدى ذوي عسر القراءة، دراسة حالة على تلميذين سنة رابعة ابتدائي بمدينة الوادي، مذكرة مكلة للحصول على شهادة الماستر في علوم التربية.

طرحت التساؤل التالي: هي يعاني تلميذ السنة الرابعة من ضعف أدائي في المعجم الدلالي للصور.

هل يعاني تلميذ السنة الرابعة ابتدائي من ضعف في التصنيف والترتيب الدلالي، في السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي.

الفرضية:

يعاني تلميذ السنة الرابعة ابتدائي ذوي عسر القراءة من ضعف في الأداء المعجمي الدلالي للصور.

يعاني تلميذ السنة الرابعة ابتدائي من ضعف في التصنيف والترتيب الدلالي.

يعاني تلميذ السنة الرابعة ابتدائي من ضعف في السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي.

حيث توصلت الى النتائج التالية:الى التعرف على مستوى الذاكرة الدلالية لدى التلاميذ عسيري القراءة وذلك بالاعتماد على منهج دراسة حالة عن طريق أدوات المقابلة والملاحظة وتطبيق الاختبارات على العينة المختارة وبأسلوب غير عشوائي وبطريقة قصدية وتتكون من تلميذ وتلميذة يتمدرسون بصف الرابعة ابتدائي.

حيث توصلت الطالبة الى :أنه لا يوجد لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي ذو عسر القراءة ضعف أدائي في مستوى تسمية الصور والتعرف على أطراف الجسم، الفهم، الربط الوظيفي للجمل، الحكم على الأشياء بالربط الدلالي، السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي بالتعرف على أصوات المحيط، الرسم الدلالي الموجه، يوجد لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي ذو عسر القراءة ضعف على مستوى التصنيف والترتيب الدلالي والمعجم الدلالي للصور.

الدراسة الرابعة:

دراسة الطالب عجال ياسين 2008 – 2009، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي تحت عنوان: دراسة الذاكرة الدلالية لدى الطفل المصاب بالذهان

دراسة مقارنة، كان هدف الدراسة الحالية دراسة الذاكرة الدلالية لدى الطفل المصاب بالذهان وقد تناول الجانب النظري من خلال فصوله المستقلة لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الذهان لدى طفل الذاكرة الدلالة واضطراباتها ومختلف نماذجها والتي شملت الفصل الاول والثاني بالاضافة الى العناصر الاساسية لها المتمثلة في الاشكالية والفرضيات وحدود الدراسة وضبط المصطلحات

لقد قسم الجانب النظري الى ثلاث فصول ، الفصل الثالث خصص لتناول الاجراء الاول والذي من خلاله تطرق الى تشخيص مجموعة الدراسة مع عرض وتحليل لكل حالة والتي شملت عشر اطفال مصابين بالذهان ويتراوح سنهم بين 06 الى 10 سنوات

كما تضمنت التناول الاجرائي المتمثل في التحقق من الفرضيات لبناء اختبار الذاكرة الدلالية وضبطه بإستعمال الدراسة السيكومترية وفي المرحلة الثانية قام بتطبيق اختبار على مجموعة الدراسة الطفل العادي والطفل المصاب بالذهان ويتراوح سنهم بين 06 الى 10 سنوات. ولقد توصل من خلال هذه الدراسة الى ان الطفل المصاب بالذهان يعاني من عجز كبير على مستوى الذاكرة الدلالية ونشاطها .

الدراسة الخامسة:

دراسة يخلف إيمان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا سنة 2020 - 2021

تحت عنوان تأثير الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفهية عند المصابين بالتأخر اللغوي

البسيط الخاضع لإعادة التربية الأرطوفونية، وقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة وهذا من خلال انتقاء العينة من ميدان المؤسسة الاستشفائية بالبلاطو – مستغانم، ولتقييم الذاكرة

العاملة خضعت العينة لاختبار المفكرة البصرية الفضائية والحلقة الفونولوجية المصمم من طرف بادلي وشركائه وأسفرت النتائج بعد التحليل الحكمي والكيفي على أن المصاب بالتأخر اللغوي البسيط يعاني من اضطراب على مستوى الذاكرة العاملة وأثرها على اكتساب اللغة الشفهية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات المذكورة سابقا لاحظنا انها تحمل متغير بحثنا لكنها تختلف في المنهج والعينة والنتائج المتحصل عليها والادوات، كما تشير اغلب الدراسات السابقة الى وجود اضطرابات في الذاكرة مما ينتج منه اضطرابات لغوية ولتحسن من ذلك يجب وضع انشطة وللتحسن المضطرب لغويا من خلال انشطة وبرامج علاجية وتدريبية مقدمة لفئة ذوي تأخر اللغوي، كما اظهرت الدراسات السابقة على وجود اضطرابات في الذاكرة الدلالية لدى الاطفال وفي حدود اطلاعنا توجد دراسات قليلة حول موضوع الدراسة الحالية التي تعتبر كإضافة للتعمق في دراسة الذاكرة الدلالية عند الطفل المتاخر لغويا . كما ان هذه الدراسة ساعدتنا في تحديد وضبط المتغيرات وموضوع دراستنا وساعدتنا في اختيار العينة في توفير خلفية نظرية علمية لازمة لاجراء البحث.

الفصل الثاني:

الذاكرة

الفصل الثاني: الذاكرة

تمهيد

اولا: الذاكرة

1-1 تعريف الذاكرة.

1-2 طريقة عمل الذاكرة.

1-3 أنواع الذاكرة.

1-4 تقسيم الذاكرة وفقا النشاط .

1-5 تقسيم الذاكرة وفقا لاستمرارية الاحتفاظ .

تمهيد:

الذاكرة هي عملية الاحتفاظ بالمعلومات لمدة من الزمن لغرض التأثير على الأفعال المستقبلية. إذا كنا لا نستطيع تذكر الأحداث السابقة، لن نكون قادرين على أن نطور اللغة، العلاقات، أو الهويةالشخصية غالبً ا ما تفهم الذاكرة على أنها نظام معالجة معلومات و لها وظائف صريحة وضمنية مكونة من معالجات حسية، ذاكرة قصيرة الأمد وذاكرة طويلة الأمد. من الممكن أن ترتبط الذاكرة بالخلايا العصبية. تساعد المعالجات الحسية على الشعور بالمعلومات من العالم الخارجي ، والتعامل معها على أساس مستويات مختلفة من التركيز والعزم. تعمل الذاكرة قصيرة الأمد كمعالج ترميزوا إسترجاع. تشفر المعلومات التي تكون على هيئة إيعازات وفقً ا للوظائف الصريحة والضمنية من قبل معالج الذاكرة قصيرة الأمد. تقوم الذاكرة قصيرة الأمد كذلك باسترجاع معلومات من مواد مخزونةسابقً اوأخير ً ا، وظيفة الذاكرة طويلة الأمد هي تخزين البيانات من خلال نماذج وأنظمة مختلفة ونحن هنا في هذا الفصل سنحاول التطرق لها والتفصيل فيها .

2- مفهوم الذاكرة:

لقد اختلف الباحثون والعلماء في تعريف الذاكرة بإختلاف الاتجاهات النظرية والفكرية لهم.

حيث يعرفها **براون 1992 وفيلدمان 1996**: على انها دراسة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الحاجة.

اما **سولسو(1988)** فقد عرفها على انها دراسة مكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية التي ترتبط بوظائف هذه المكونات

كمايرى بيفيو: ان الذاكرة هي النظام التي تختزن فيه المعلومة المتعلقة بالصورة أو الشيئ

(كامل محمدعويضة،1997،ص54)

وقد اضاف **عدنان العوم 2004**:أن الذاكرة هي دراسة العملية لعمليات استقبال المعلومات، ترميزها وتخزينها واستعادتها وقت الحاجة .

(العتوم عدنان يوسف ، 2004 ص118)

أما **السيد عبد الحميد**: فيرى أن عملية التعرف والاستدعاء لما تم تعلمه او الاحتفاظ به وهي وظيفة نفسية اساسية تكمن خلف عملية التعلم .

(عبد الحميد سليمان،2000،ص214)

في حين يرى **فتحي الزيات**: انها نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على الترميز وتخزين وتجهيز ومعالجة المعلومات المستدخلة والمشتقة واسترجاعها.

(الزيات فتحي، 1998 ص369)

ويعتبر **سامي ملحم**: الذاكرة على انها العملية العليا التي يتم بها التسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية.

(ملحم سامي محمد 2002، ص206)

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الذاكرة هي عملية معرفية تتضمن عدة مراحل بدءا من التعرف على المواقف والمثيرات وصولا الى تخزينها ثم اعادة استرجاعها. اذن فالذاكرة تشمل مفاهيم كالاستقبال، الاحتفاظ ، والاسترجاع .

2-طريقة عمل الذاكرة:

عند التفكير في مكان او شخص نعرفه، فالصورة التي نراها في ذهننا تنشأ كنتيجة لإشارات كهربائية وكيمياوية تطلقها الخلايا العصبية، مع العلم ان المخ يحتوي على 100 مليار من الخلايا العصبية بينها تريليون وصلة في كل 1 سم مكعب تطلق 10 مليون نبضة كل ثانية ، بالتالي يمكن القول بأن الذاكرة هي عبارة عن مصنع كهربائي كيمياوي معقد موجود في المخ الذي لا يزيد وزنه 1.5 كغ تقريبا، وتنتقل قيمة النبضات أو الاشارات من خلية الى اخرى كيمياويا عن طريق ما يسمى بالمرسلات العصبية التي تفرزها الخلية، فتمر خلال المشبك الذي يصل بين كل خلية والاخرى بهذه الطريقة حتى تصل من المخ الى اي جزء من الجسم في أقل من جزء من الثانية . ان دور الدماغ في الحفظ يكون بضبط وتنسيق المعلومات الواردة اليه ثم يقوم بتفسير هذه المعلومات وتقرير السلوك الملائم ويقوم بتخزينها.

(البري اوس2015،ص 3-6)

3-انواع الذاكرة (انظمة الذاكرة):

تقسم الذاكرة وفقا لطبيعة النشاط النفسي:

أ) **الذاكرة الحسية العيانية:** وهي الذاكرة التي تتعلق بالانطباعات المتجمعة عن الطبيعة والحياة من خلال اعضاء الحس، اذ يقوم العالم من حولنا بتزويدنا بألاف المثيرات الصورية واللمسية والشمية والذوقية التي تدخل الحواس وتقوم الحواس بدورها الالي في نقل المعلومات الى المرحلة القادمة من التخزين وهي الذاكرة القصيرة، ولكن بحكم الانتباه فان بعض هذه المعلومات يصل فقط الى ذاكرة قصيرة المدى بينما يتم بقية المعلومات التي لا نركز التي لا نركز انتباهنا عليها ، وحول مصير هذه المعلومات المفقودة التي لا يتم الانتباه اليها فقد اختلف العلماء حول ذلك ، حيث يكتفي غالبيتهم بفكرة فقدانها وعدم قدرتها

في التأثير على خبرات الانسان او بناه المعرفية ، بينما يشير بعض الى امكانية دخول هذه المعلومات المفقودة الى خزانات خاصة بعيدة المدى وتعرف الذاكرة الحسية بالمخزن او المسجل الحسي ويمكن تلخيص اهم خصائصها في التالي:

• تنظيم الذاكرة الحسية لتمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة حيث تسمح بنقل حوالي4-5وحدات معرفية في الوقت الواحد ، علما ان الوحدة المعرفية قد تكون كلمة او حرفا او جملة او صورة حسب نظام المعالجة

• تخزن الذاكرة الحسية المعلومات لمدة قصيرة من الزمن لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي

• تنقل الذاكرة الحسية صورا حقيقة عن العالم الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمسة

• لا تقوم الذاكرة الحسية بأية معالجات معرفية للمعلومات بل تترك ذلك للذاكرة القصيرة

• وهذا الشكل من الذاكرة يتضمن اشكالا فرعية اخرى هي:

الذاكرة البصرية؛ الذاكرة اللمسية؛ الذاكرة الشمية ؛ الذاكرة الذوقية

(العتوم عدنان يوسف،2004،ص123-124)

ب) الذاكرة اللفظية :

وفي هذا النوع يحدث ان الفرد يتذكر تلك الالفاظ ذات المعنى الذي ينعكس على جواهر الاشياء والظاهرة المراد تذكرها، حيث تعتمد الذاكرة على ادراك العلاقات المنطقية بين عناصر المادة المتعلقة، فالأمر لا يرتبط فقط بالشكل البصري وهي تعرف بذاكرة المعاني ويقصد بها تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والافكار المجردة وهي ضرورة لاستخدام اللغة.

(كامل عبد الوهاب محمد،1997ص174).

ج) الذاكرة الانفعالية:

وتتمثل في الحالات الانفعالية التي اقترحت لمواقف سابقة، وفي هذا النوع من الذاكرة يسترجع الفرد الماضي مصحوبا بإنفعالات معينة ايجابية وسلبية

والخبرات الانفعالية القوية يمكن ان تسبب تذكر فوري سريع وتذكر طويل المدى لحدث ما و هذا يطلق عليه وميض الذاكرة

اذن ينحصر محتوى الذاكرة الانفعالية في تلك الحالات الانفعالية التي تحتل مكانا هاما في خبرة الفرد السابقة في ان تطفو او تظهر في ذاكرة احساس الفرد بعدم الاتزان او الضيق او حتى بعض علامات الخوف المرتبطة بمرور الفرد بالخبرات الاولية سواء كانت صعبة او ممكنة (كامل عبد الوهاب محمد،1997،ص175).

د) **الذاكرة الحركية**: معظم ماتؤديه من أعمال يومية يتمثل في صورة مهارات منها: تناول الافطار، قراءة الصحف اليومية، الذهاب الى العمل...الخ، نقوم بها دون ان ندرك اننا تعلمناها او نعي اننا نستخدم ذاكرتنا، تعرف هذه الذاكرة بذاكرة اكتساب نماذج وحفظها واستدعائها كالتصورات العضلية_الحركية لشلل الحركة وسرعتها ومقدارها و سعتها و تتابعها وايقاعها...الخ.

(الدردير عبد المنعم،2005،ص188).

4-تقسيم الذاكرة وفقا لاهداف النشاط:

اولا- الذاكرة الارادية:

وتقوم هذه الذاكرة على وجود اهداف محددة توجه العمليات العقلية المتضمنة في الذاكرة ،كأن نتذكر في الاجتماع موضوعات معينة ترتبط بأهداف السؤال ومقتضياته ولا ننسى أننا نحفظ المعلومات عن قصد لكي نتذكرها جيدا في الامتحانات او في مواقف اخرى.

ثانيا- الذاكرة اللاإرادية :

في هذا النوع من الذاكرة لا توجد اهداف محددة توجه العمليات المتضمنة في الذاكرة وجهة معينة حيث يقفز الى الوعي نماذج لأحداث ، ظواهر او اشخاص بدون قصد كما لو كانت من تلقاء ذاتها كأن يتذكر الانسان لحنا موسيقيا ما وهو يقرأ كتابا او يتذكر حادثة ما وهو يتناول الطعام(ملحم سامي محمد2002،ص266).

5_تقسيم الذاكرة وفقا لاستمرارية الاحتفاظ بمادة الذاكرة:

وتتضمن نوعين:

أ) ذاكرة قصيرة المدى:

تحتل الذاكرة القصيرة مكانة متوسطة بين انماط الذاكرة الحسية والطويلة حيث تستقبل معلوماتها اما من الذاكرة الحسية في طريقها عبر فلاتر الانتباه الى الذاكرة القصيرة او من خلال الذاكرة طويلة حيث تحتاج الذاكرة القصيرة الى المعلومات الاضافية والخبرات السابقة لممارسة عمليات الترميز والتحليل للمعلومات الجديدة .

(ملحم سامي محمد،2002،ص267).

وسميت الذاكرة القصيرة بهذا الاسم لانها تحتفظ بالمعلومات لفترة قصيرة لا تتجاوز 18 ثانية قبل استبدالها بمعلومات اخرى ويمكن ان يطلق هذا النوع من الذاكرة تسميات عديدة بمثل: الذاكرة الاولية، الذاكرة العاملة ، الذاكرة الفورية ... ، هذه التسميات التي تصف طبيعة عمل هذه الذاكرة حيث انها الذاكرة الوحيدة التي تقوم بمعالجات معرفية مستمرة من ترميز وتحليل وتفسير حتى تصح المعلومات بقالب يسمح بتخزينها في الذاكرة الطويلة او الاستجابة الفورية في ضوئها ، ومن اهم خصائص هذه الذاكرة.

- مدة الاحتفاظ بالمعلومات محددة حيث تبقى المعلومات لفترة8-15 ثانية مالم يتم تكرارها او معالجتها.
- الطاقة التخزينية للذاكرة قصيرة وقد قدرها ميلر 1956 مابين 5-9 وحدات معرفية
- ان حدوث اي مشتتات للانتباه خلال معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة يجبر المعلومات القديمة على الخروج (مفهوم الاستبدال).

وقد حدد بادلي وهيتش ثلاث مكونات للذاكرة:

- الحاجز الفونولوجي او حاجز الحفظ اللفظي وهو يخزن عدد محدود من الاصوات الملفوظة والمنطوقة.

•- مسودة تخطيط التجهيز البصري المكاني وهي تخزين المعلومات من كل من : حاجز الحفظ الصوتي ، ومسودة التجهيز البصري المكاني والذاكرة طويلة المدى ، كما يلعب دورها في الانتباه وضبط السلوك والتحكم فيه وانتقاء الاستراتيجيات الملائمة التي تطلع بحل المشكلات.

(الزيات فتحي،1998ص372،373)

ب) الذاكرة طويلة المدى:

وهي القدرة على تخزين المعلومات بشكل دائم لشهور او سنوات او ربما طول الحياة حيث يحدث التخزين عندما يقوم قرن آمون بفك شفرة المعلومات ثم ارسالها لمنطقة او اكثر من مناطق التخزين طويل الامد، تستغرق وقتا وعادة ما يحدث اثناء النوم العميق ، وتشكل الذاكرة طويلة المدى اهم مكونات نظام تجهيز ومعالجة المعلومات لدى الانسان، فهي عبارة عن خزان يضم كم هائل من المعلومات والخبرات التي اكتسبها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة: (معارف، حقائق، مشاعر ، صور ، اصوات ، اتجاهات ، أحداث ...)، وهي ذات سعة غير محدودة بكم معين من المعلومات ، وتستمد الذاكرة الطويلة معلوماتها من الذاكرة القصيرة، وتلعب الذاكرة الطويلة دورا هاما في تمثيل هذه المعلومات وفق نظام يسمح بإستدعاء المعلومات التراكمية بصورة اكثر وضوحا وتنظيما مقارنة بما كانت عليه عند دخولها قبل التخزين طويل الامد.

(سعد مراد عيسى ،2007،ص27)

وقد قسم العلماء الذاكرة محتويات الذاكرة طويلة المدى الى نوعين من المعلومات:

ج)الذاكرة الاجرائية: وتدور معلومات هذه الذاكرة حول مهارات الادائية التي تعلمها الفرد من خلال الممارسة والخبرة او ببساطة كيف يقوم بأداء اشياء مختلفة بطريقة وصفها بغض على انها اشياء غير شعورية اي بدون وعي من الفرد خلال أداء المهمة الحركية مثال ذلك المهارات المتعلقة خلال لعبة القدم كمهارة التعاون، المراوغة، تطويق، الخصم...

د) **الذاكرة التقريرية**: وتدور معلومات هذه الذاكرة حول الخبرات والحقائق والمعارف التي تعلمها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة ، ويمكن تقسيم هذه الذاكرة الى نوعين:

هـ)**الذاكرة العرضية**: وتحتوي على معلومات ذات صلة بالسيرة الذاتية للفرد وخبراته الماضية وفق تسلسل زمني ومكاني محدد وخير مثال على ذلك ذكريات الفرد حول امتحان الثانوية العامة وما تبعها من اعلان نتائج

و) **ذاكرة المعاني** : تمثل خاصة معاني المعارف والحقائق والمعلومات عن العلم المحيط بنا كمعلوماتنا عن الطيور والاشجار ونظريات علم النفس والقوانين الهندسية وغيرها في بناء منظم ومن اهم خصائص الذاكرة طويلة المدى مايلي:

-لا يوجد حدود لكمية المعلومات التي يمكن إستيعابها في الذاكرة الطويلة

-لا يوجد حدود للزمن الذي يمكن للذاكرة الطويلة ان تحتفظ بالمعلومات لمدة زمنية ثابته

- استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى يتأثر بعدة عوامل منها، فعالية الترميز في الذاكرة القصيرة ، الحالة المزاجية للشخص ، درجة اهمية المعلومات للشخص ،السياق الذي تم فيه الترميز والاسترجاع. (عدنان يوسف العتوم،2004،ص133،135)

الفصل الثالث:

الذاكرة الدلالية

الفصل الثالث: الذاكرة الدلالية

1- مفهوم الذاكرة الدلالية ،.
2- الاسس التشريحية للذاكرة الدلالية.
3- اضطرابات الذاكرة الدلالية.
4- المعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية.
5- علاقة الذاكرة الدلالية باللغة .

تمهيد:

نظرا لأهمية القدرات المعرفية بشكل عام والذاكرة بشكل خاص في اكتساب اللغة، وتنمية المهارات اللغوية لدى الطفل فقد تعددت الدراسات والتطورات في هذا المجال خاصة الذاكرة الدلالية التي تعتبر ضرورية لاستخدام اللغة فهي ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والافكار المجردة ونحن هنا في هذا الفصل سنحاول التطرق لها والتفصيل فيها.

1- تعريف الذاكرة الدلالية:

الذاكرة الدلالية تتعلق بصفة جوهرية بالمعرفة العامة عن العالم . وهي ذاكرة الحقائق والمفاهيم ويمكن تعريفها بأنها المعرفة التي يحتفظ بها بصرف النظر عن الظرف التي اكتسبت فيها. (فوستر،2014،ص41،42)

كما تعتبر خلاصة المعاني للمعارف والحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بنا كمعلوماتنا عن الطيور والاشجار وقوانين الهندسة ونظريات علم النفس وغيرها من بناء النظم.

(رافع الزغلول،2001 ص145)

_كما ان ذاكرة المعاني هي الموسوعة العقلية التي تمثل التنظيم المعرفي للفرد بالنسبة للكلمات والرموز اللفظية ومبناها، العلاقات بين هذه الرموز اللفظية ببعضها البعض

(فاطمة دبراسو،2005ص56،66)

بالإضافة الى ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والافكار المجردة، وهي ضرورية لاستخدام اللغة فهي التنظيم العقلي للمعلومات التي يقوم بمعالجتها الفرد من الكلمات ومختلف الرموز اللفظية الاخرى ومعانيها ومراجعها، حسب العلاقات والقواعد التي تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات (tulving 1993.P175)

اذن فالذاكرة الدلالية هي مجموعة وحدات معرفية دائمة،وهي عبارة عن معارف تسجل في الذاكرة تحت اشكال يمكن ان تتميز بمفاهيم او صور عقلية.

(Denis ، 1985،P660)

2- الاسس التشريحية للذاكرة الدلالية:

انه من المعلوم ومن دون شك ان كل من نصفي الدماغ اليمين واليسار يساهمان في وظيفة الذاكرة الدلالية على حد سواء ، وان اشد عجز يحدث عند المرضى الذين يعانون من اضطراب او اصابة في نصفي الكرة المخية ، غير ان بعض الدراسات ركزت اكثر على اهمية الجزء الايسر منه على الجزء الايمن وذلك للعديد من المرضى المصابين بالعته الدلالي يؤثر على الجانب الايسر اكثر من الجانب الايمن(Mummery et al P2000) ،

قبل ظهور التصوير الوظيفي للدماغ، كانت معرفتنا للأسس العصبية الذاكرة الدلالية معتمدة على الدراسات التي تناولت مرضى ذوي إصابات أو أمراض عصبية في الدماغ، ومع ظهور تقنيات التصوير الوظيفي، أقيمت عدة دراسات على الحالات السوية، وهي طريقة جديدة في مجال التشريح العصبي للذاكرة وهو أسلوب سمح بالحصول على معلومات مباشرة حول التشريح الوظيفي العادي للعمليات المعرفية. نكرت بعض الدراسات أن أهم التركيبات الداخلة في الذاكرة التصريحية عموما أي ذاكرة الاحداث والذاكرة الدلالية (هي: الجزء الاوسط للسرير البصري مع الاتصالات المرتبطة داخل الطبقة النخاعية الداخلية. تشكيل قرن امون مع الاجزاء المجاورة والمرتبطة تشريحيا من قشرة الدماغ (الفص والصدغي االوسط.)
(عبد الكريم بلحاج2009،ص121)

وقد توصل كل من(Guillem et claverie ،1999)في دراساتهم أنه يوجد أنظمة تشريحية متعددة للذاكرة (نظام تنشيط دلالي قصير المدى، نظام ذاكرة أحداث قصيرة المدى...(وأن هناك بيانات تصل وتربط بين وظائف الذاكرة،) كما بينت دراسات التي استعملت التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي، أن المناطق اللحائية الجبهية اليسرى تنشط أثناء المعالجة الدلالية للكلمات، وبوجه الخصوص أثناء الحكم الدلالي كالحكم على مجموعة من الحروف، هل تمثل كلمة أم لا.

كما لاحظ بعض الباحثين أن هذه المنطقة تنشط كذلك في مهمة تفيء الصور والكلمات إلى مجموعة الاحياء كما وجدت بعض الدراسات أنه كثيرا ما يعاني المرضى ذو إصابات في اللحاء الجبهي الايسر من صعوبة إلى استرجاع الكلمات في سياق استجابات لمؤثرات معينة مثل استدعاء كلمات تبدأ بحروف معينة، استدعاء أسماء أشياء تنتمي إلى فئة دلالية معينة...و هذا ما يؤكد أن هذه المنطقة تؤدي دورا أساسيا في استرجاع المعلومات المفرداتية والدلالية كما بينت بعض الدراسات Barch1997 ،1996 ، al et Cortny أنه يتم توظيف وتنشيط الفص الجبهي في مهامات التصنيف. عموما يمكن القول أن تنشيط المنطقة الجبهية

اليسرى قد وجد في دراسات عديدة والتي استعملت مهامات مختلفة: كالحكم الدلالي ، التنظيم الدلالي ، السيولة الدلالية..... فهذه المنطقة تنشط عادة في مهاماتوا إختبارات دلالية.

كما بينت العديد من الدراسات دور الفص الصدغي الاوسط في اكتساب العادي للمعلومات الدلالية الجديدة حيث وجدت تلك الدراسات أن الاشخاص الذين يعانون من فقدان الذاكرة لهم صعوبات وخلل كبير في اكتساب معلومات وحقائق جديدة، بل وحتى إصابة المناطق المجاورة لقرن آمون فهي أيضا تؤدي إلى إضطرابات في الاكتساب الدلالي بينت دراسات Martin وآخرون1995 أن المناطق البطنية والجانبية من اللحاء الصدغي الامامي يمكن أن تشغل بشكل مختلف حسب نوع المعلومات المسترجعة. فاسترجاع اسم فعل مرتبط بشيء ينشط المنطقة الامامية من التلفيفة الصدغية الوسطى اليسرى، بينما ينشط استرجاع اسم لون ما، الفصوص الصدغية البطنية.

كما توصل عدد من الدارسين أن المناطق المختلفة من اللحاء الصدغي البطني تظهر إجابات متغايرة على فئات أشياء مختلفة، ففي سلسلة من الدراسات التي قام بها كل من chaoxbyو Martin1999. توصل الباحثين الى وجود نشاط كبير في المنطقة الجانبية للتلفيف المغزلي الشكلي بالنسبة لأسماء الحيوانات مقارنة بأسماء الادوات، وهذا مهما كانت طبيعة المهمة المستعملة تسمية صور، ربط الصورة بالاسم، الاجابة على أسئلة مكتوبة حول صفات وخصائص الاشياء...(، في المقابل كان التلفيف المغزلي الشكلي الاوسط نشطا أكثر بالنسبة لاسماء الادوات منه أسماء الحيوانات .

أما Rossion وآخرون ،2000 فقد توصلوا في دراستهم عن طريق قياس تدفق الدم الدماغي من خلال المسح الطبيPET أن استرجاع المعلومات الدلالية حول الخصائص البصرية للاشياء وتصنيفها، تنشط المناطق الصدغية القفوية.

_كما اوضحت الدراسات (.Martin et al) ،Chao et al)(1996 ،1999 انه في مهمات تسمية الصور، الربط، قراءة الكلمات... تنشط منطقة اللحاء القفوي الاوسط والبطني الجانبي بالنسبة للحيوانات مقارنة بالادوات، وأيدت الفكرة من طرف التقرير الذي وضعته

دراسة Tranel وزملائه 1997 والتي أوضحت أن المرضى الذين أصيب اللحاء القفوي البطني والوسطي عاجزون أكثر في التعرف على الحيوانات منهم على الادوات والوجوه المشهورة. خاصة كل تلك الدراسات والتحقيقات يمكن القول أن اللحاء الجبهي الايسر والفص الصدغي هي المناطق الاساسية والمهمة التي تنشط في دراسات الذاكرة الدلالية. كما أن المناطق التي تنشط تختلف حسب الفئة الدلالية حيوانات، أدوات، مباني، وجوه مشهورة...(في حين تختلف المنطقة العصبية باختلاف المهمة سواء التعرف على الشيء، تسمية الشيء، تخيل الشيء، قراءة الاسئلة والاجابة عليها.)...

كل هذه الدراسات والابحاث تبين وتؤكد أهمية دراسة العمليات المعرفية، وكذا أهمية تقييمها في حالة وجود اضطراب وذلك نتيجة التداخل والتكامل بين تلك العمليات العقلية (العليا قاسمي،2014ص74،77)

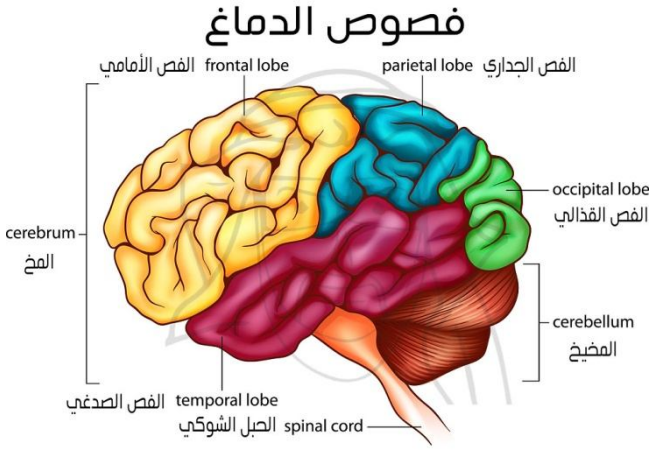

3-اضطرابات الذاكرة الدلالية:

أ) -العمه الدلالي:(agnosie)

هو استحالة بناء التمثيل (التصور العقلي) للشيء عن طريق اللمس

عسر اللغة الدلالي : الجملة، ولكن تلاحظ محاولات تراكيب مغلوطة ويغير دلالات، وخطاب فارغ من كل معنى لا يحمل أي معلومة، غير متماسك أحيانا وغير ملائم السياق التواصل.

خرف دلالة الرموز:

هو إضطراب عصبي يتسم بفقد الذا كرة الدلالية في المجالات اللفظية وغير اللفظية. والاعراض الاكثر شيوعا في المجال اللفظي مع فقد معنى الكلمة وتتسم بكونها حبسة فقد القدرة على الكلام أولية تدريجية. وفي بعض الاحيان تظهر على مرضى خرف دلالة الرموز أعراض خلل القراءة السطحية، وهو عبارة عن ضعف إنتقائي نسبيا في قراءة الكلمات قليلة التكرار ذات التطابقات الاستثنائية أو غير العادية، ويعتبر خرف دلالة الرموز واحدة من بين ثالث متلازمات سريرية مرتبطة التنكس الفص الصدغي الامامي الجانبي. وخرف دلالة الرموز هو متلازمة محددة سريريا، ولكنه يرتبط في الغالب يرتبط بضمور الفص الصدغي الفص الايسر أكبر من الايمن وبالتالي يسمى أحيانا باسم التنكس الفص الصدغي الامامي الجانبي متغير الفص وكان أول من وصف هذه الحالة المرضية هو أرنولد بيك عام 1904 ولكن في العصر الحديث تم تحديد سماته من قبل البروفيسور إليزابيث وارينغتون عام 1975 ولكن لم يتم إعطاؤه إسم خرف دلالة الرموز الا في عام 1989 وجرت الاشارة إلى العالقة بينه وبين ضمور الفص الصدغي من قبل البروفيسور جون هودجز وزملاؤه عام 1922 في توصيف كلاسيكي لسمات السريرية والعصبية النفسية، ويبين التصوير بالرنين المغناطيسي الهيكلي نمطا مميزا للضمور في الفصوص الصدغية مع وجود جزء داخلي أكبر من الجزء العلوي وضمور الفص الصدغي الامامي بشكل أكبر من الخلفي وهذا ما يميزه عن مرض الزهايمر. (العايب قاسمي .2017.ص69)

4-المعالجة المعرفية في الذاكرة الدلالية :

إن علم النفس المعرفي هو علم تكوين و تناول المعلومات لدى الانسان، و غالبا ما تكون المعرفة موضوع اهتمام فرع من فروع علم النفس، وتتعلق هذه المعرفة بأنواع المعلومات المختلفة التي نكتسبها في مواقف الحياة التي نتعرض لها، كما تتعلق بالعملية المرتبطة بطريقة اكتساب هذه المعلومات و الاحتفاظ بها في الذاكرة و إعادة استخدامها، ويطلق على العملية بصفة عامة العملية المعرفية. ولما تكون هذه المعلومات المكتسبة من طرف الشخص لها علاقة بالاحداث، الافعال، مفاهيم و معاني فهنا نكون بصدد الذاكرة الدلالية، وهي مفهوم

خاص بتخزين معنى كلمة ما، فهي عبارة عن مجموعة من المعارف تحمل دلالات خاصة، ويمكن اعتبارها قاموس داخلي. فقد اهتم علماء النفس المعرفيون بد ارسة الذاكرة الدلالية و مختلف مستويات المعالجة التابعة لها، و كذا تجهيز المعلومات فيها، فيظهر مشكل الدلالة من خلل تنظيمها في الذاكرة و السيرورات التي من خلالها تستحضر

(سعد عبد العزيز 2010/2009 ص23)

5-علاقة الذاكرة الدلالية باللغة:

1-تعتمد جل النشاطات المعرفية على اللغة كوسيلة لمعالجة معلوماتها، و القيام بمختلف عملياتها، فالمنطق يعبر عنه بإنتاج لغوي، و معطيات مشكل ما في العملية الذهنية لحل المشكل problème du résolution .تكون معظمها لغوية، و الذاكرة كذلك تعتمد على اللغة لتخزين المعطيات و المعلومات (ترميز فونولوجي، دلالي).بصفة تامة يتم التعرف على معارفنا وتفكيرنا باستعمال اللغة.

(حسين نواني، 2005 ص05)

كما دراسة العلاقة الموجودة بين الذاكرة واللغة ليست حديثة العهد، فمنذ سنوات مضت بدأ العلماء يدرسون هذه العلاقة بين هاتين العمليتين الذهنيتين أمثال فرولامي بولين**ghromlami boulinier** الذي يقول : أنه بدون ذاكرة لا يمكن أن يكون هناك اكتساب أو تعلم للغة، لكن هذه الدراسة تطرقت الى علاقة اللغة بالذاكرة طويلة المدى و بالخصوص الى الذاكرة الدلالية و هذا ما ذكره تيلينق(tuling) أن الذاكرة الدلالية هي استعمال اللغة

(حسين نواني، 2005 ص6)

كما توصلت الدراسات الحديثة التي اجريت في ميدان علم النفس المعرفي، والتي اهتمت بدراسة (القراءة واللغة المكتوبة). الى أن الوضعية تسمح للقارئ بتنشيط مجموعة من الكلمات تكون قريبة فيما بينها من الناحية الدلالية، وهذا ما يجعل الباحثين يهتمون بدراسة الطريقة التي

تخزن بها المفردات في الذاكرة، أو ما سموه بالمفردات الذهنية. وهذه الاخيرة عبارة عن قاموس منظم، تكون فيه الكلمات مرتبطة فيما بينها. أي أنها مجموعة من التجمعات التي تسمح باسترجاع الكلمة، انطلاقا من المعلومة سمعية أو بصرية.

(حسين نواني، 2005 ص70)

من أجل فهم الارتباط بين الكلمات قام الباحثون بالتجربة الاتية: يقدم لشخص كلمة و تسمى كلمة محدثة، ويطلب منه أن يعطي أكبر عدد من الكلمات التي تتبادر الى ذهنه بمجرد سماع تلك الكلمة، اجريت هذه التجربة على عدة أشخاص باستعمال كلمات محدثة وتم ملاحظة عدد الأشخاص الذين اعطوا نفس الكلمة و المدة المستغرقة من طرفهم لإعطاء تلك الكلمة.وبيّن (رولون) roulin أن استرجاع كلمة باستعمال كلمة أخرى يدل على أن الكلمتين مرتبطتين ببعضهما، وأن الارتباط هذا جاء نتيجة التجارب المتكررة التي عاشها الشخص

(حسين نواني،2005،ص06)

ومن جهة أخرى يرى **ما زوو mazeau** أن الذاكرة طويلة المدى تتدخل بصورة واضحة في اللغة خاصة في العنصريين التالين:

-تنظيم المفردات، فهم القصص والسرد:

•تنظيم المفردات في الذاكرة: الشبكات الدلالية:

يتم تنظيم المفردات في شبكات تسمى شبكات دلالية تعرف الشبكات على أنها مجموعة من العقد والأقواس هي العلاقة الارتباطية بين العقد تلك، فتنظيم المفردات يتم حسب شبكات دلالية يكونها الشخص حسب تجاربه و حسب مراحل نموه و حسب ما يملكه من معارف و معلومات (mazeau ،1990، P20).

-فهم القصص و السرد:

يحتفظ كل شخص في ذاكرته ببعض المعلومات التي تسمح له بمعرفة السرد بكيفية تنظيمها وترتيبها في فهمه، و تلك المعلومات المخزنة في الذاكرة عبارة عن عدة سرود بالإضافة الى مخطط عام يسمى المخطط السردي العام، وهذا المخطط السردي يتطور و ينمو

مع الوقت فالطفل في البداية يكون له مخطط أولي، وهذا ما يجعله يخزن معلومات كبيرة و قد لا يخزن المعلومات المهمة والتي تخص الأفكار الأساسية للسرد. وعليه فوجود مخطط سردي في الذاكرة طويلة المدى شرط أساسي لفهم القصص و النصوص و السرود.

(حسين نواني، 2005 ص06)

كما تجدر الاشارة الى أنه موضوع مع ظهور مفهوم الذاكرة النشطة كذاكرة تتدخل في تخزين و معالجة المعلومات فقد درس الباحثين دورها هي الأخرى في اكتساب اللغة الشفوية و الكتابية و توصلت معظم تلك الدراسات الى انها تلعب دور فعال في الانتاج اللغوي.

خلاصة القول:

تبين من خلال هذا الفصل مدى اهمية الذاكرة الدلالية بإعتبارها الوعاء المعرفي لمختلف المعلومات المعرفية للفرد .

الفصل الرابع:

اللغة

الفصل الرابع: اللغة

1- تعريف اللغة.

2- نظريات نشأة اللغة.

3- وظائف اللغة.

4- مستويات اللغة.

5- أبعاد اللغة.

6- خصائص اللغة.

تمهيد:

يعد التواصل اللغوي من الجوانب الهامة في ايصال المعلومات ، وهو بحد ذاته يشكل تفاعل اجتماعي بين الناس ، كما انه يمثل الركيزة الهامة في عملية التواصل ومن خلال هذا سنتطرق في هذا الفصل الى عدة نقاط.

1-تعريف اللغة :

حسب المقولة الشهيرة: "ان اللغة هي منزل الكائن البشري "واساس توطيد سبل التعايش فيها فهي وسيلة الانسان لتعبير عن حاجاته ورغباته واحاسيسه، فمن خلال هذه الاخيرة يمكنه تعبير عن افكاره، فهي تمثل لغة الداخلية التي يتبلور بها افكاره من خلال نظام معين وصحيح لتفسير لغته الخارجية المنطوقة هذا ما وضحه فريد حينما قال:"اذا اسكت الانسان بلسانه ثرثرة بأنماله"

_فاللغة هي ملكة استثنائية متمثلة في نظام من العلاقات المستعملة من طرف جماعة انسانية ما.

حيث يعرفها مويلر: انها رموز صوتية مقطعية تعبر عن الفكر .

(عدنان يوسف العتوم ،2004،ص24)

حسب ابن حلبي: هي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم. مع ذكر الجوانب المميزة للغة، او الطبيعة الصوتية للغة وثانيا وضيفتها. الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر وثالثا انها تستخدم في المجتمع فكل قوم لغتهم.

(طعيمة ،2004،ص150)

_في حين يرى ديسوسير: ان اللغة لا يجب ان تختلط بالكلام، فليست اللغة جزء معين من الكلام وان كانت الاساس الجوهري وفي نفس الوقت تعد حصيلة اجتماعية لملكة الكلام.

(زينب سفير،2002، ص43)

اما ميلر: فيعتبر ان اللغة رموز صوتية تعبر عن الفكر.

اذا اللغة: هي وسيلة اتصال وتخاطب بين الناس وهي سبل التفاهم بينهم والاطفال يستجيبون الى اللغة التي ترد الى مسامعهم قبل ان تولد لهم القدرة على استخدامها.

(احمد نايل العرلز و اخرون،2009،ص5)

ويضيف ستيرنبرغ:2003انها استخدام منظم للكلمات من اجل تحقيق الاتصال بين الناس.

(عدنان يوسف عتوم 2004،ص29)

_و يرى تشوميسكي: ان اللغة هي ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما ، تكون جمل نحوية. (Chomsky p 59)

2-نظريات نشأه اللغة:

لا توجد نظريه واحده يتفق عليها المختصون في هذا الجانب وانما اختلفوا في وجهات نظرهم حول نشاه اللغة وفيما يلي انهم نظريات متعلقة بالنشأة اللغة.

أ) نظرية التوفيقية :

يرى اصحاب هذه النظرية ان الله قد لهم الانساب باللغة واودع فيه القدرة على تحدث وعلمه كيفية النطق وتسمية الاسماء واللغة العربية هي وحي من عند الله فطر عليها نبينا اسماعيل لذلك سميت بنظرية الاصل الهي واكد افلاطون ويسير كذلك مردان و ساقي ان اللغة طبيعة و ان الكلمات ولأصواتها جزء لا يتجزأ من المعنى.

- وقد ايد هذه النظرية العالم اللغوي العربي ابن فارس في القرن الرابع هجري الذي يرى ان اللغة العرب توقيف بالدليل قوله تعالى:" وعلم ادم الاسماء كلها" وقد عارض ذلك تلميذه ابن بن الذي يرى ان اللغة تواسع و اصطلاح اد فسر دلاله اللفظ "العلم" ب "اقدر" اي اعطاه القدرة على الوضع اسماء للموجودات يسر لقوله تعالى" ان هي الا اسماء سميتموها انتم و ابائكم ما انزل الله بها من السلطان."

ب)النظرية التواضعية او اصلاحية

تفسر هذه النظرية ان اللغة مواضعة و اتفاق بين الناطقين بها .فمثلا راي الناس مكان مرتفع على الارض واطلقوا لفظة "حبل" ومشت هذه اللفظة على الارض المرتفعة ،وتبع دلك بقية الناس الذين سمعوا دلك وليس هناك ارتباط جدري بين الشكل الكلمة وما تدل عليه من معناها .لقد ايد هدا الراي رايك ارسطو الذي يرى ان اللغة لا توجد لابن بستر و ان اللغة هي جزء من النظام الطبيعي ويعتقد الكاتب ان شكل الكلمة هو من صنع الانسان ولا ولا ولكن المعنى واحد في اكثر من اللغة غير المعنى طبيعي واللفظ من صنع الانسان ولاكن المهني واحد في اكثر من لغة اي المهني الطبيعي و اللفظ من صنع الانسان مثل حبل، شجره

،خيار وغيرها، لها معنى طبيعي في كل العالم لاكن تختلف في شكل الكلمة فالشجرة في اللغة العربية تشكلها في اللغة حيث Tree اصطلاح من القران في قوله سبحانه وتعالى:" وما ارسلنا من الرسول الا بلسان قومه" اي بلغتهم وهذا يعني تقدم اللغة على بعثة الرسول فلو كانت اللغة توقيفة لم يتصور ذلك للأرسال ،فيلزم الدور لان اية تدل على سبق اللغات لإرسال وتوقيف يدل على سبق الارسال لها..

ج) نظريات التعبير الطبيعي على الانفعالات:

وترى هذه النظرية ان الانسان غزيرة تحمله على التعبير عن مدركاته الحسية و المعنوية و تؤدي بالإنسان الى القيام بحركات خاصة مثل ما يظهر عليه من ايماءات و انبساط و قسمان و انقباض .

ويمكن القول ان هذه النظرية لا ترقى ان تكون بمستوى النظريين من حيث ما تقدمة من حجج منطقية فهي لا تتطرق الى الكلام المباشر وانما الى اصوات والحركات التعبيرية وهي من المفهوم اللغة الواسعة لكنها ليست في صلب اللغة المنطقية وقد تصدر هذه الاصوات او الحركات عندما تعجز اللغة.

د) نظريه المحاكاة الاصوات الطبيعية:

ترى هذه النظرية ان اللغة هي تقليد الاصوات الطبيعة المتنوعة التي سمعها الانسان لأول مرة مثل خرير الماء، زقزقه العصافير، زئير الأسد، نباح الكلاب اتخذ رمزا ليعبر ويدل على نفس الحيوان ولو اردت تغيير عن صفع المدرس لتلميذ تقول طقطق وهو يصطدم بصفحة الوجه كما يطلق مومو على القطة و هوهو على الكلب

هـ) نظرية الاشارات الحركات اليدوية :

ترى هذه النظرية ان بداية اللغة كانت اشارات يدوية وعندما توسعت الحياة أصبح الانسان بأمس الحاجه الى استخدام الاصوات بدل الحركات.

(احمد ظاهر،2010، ص53،54)

3- وظائف اللغة :

1-**الوظيفة النفعية**: يقصد بها استخدام اللغة للحصول على اشياء المادية متل طعام ،شراب.

2-**الوظيفة التنظيمية**: استخدام اللغة من اجل اصدار او امر لدى الاخرين و توحيد سلوكهم

3-**الوظيفة التفاعلية** : استخدام اللغة من اجل تبادل المشاعر و الافكار بين الافراد و الاخرين

4-**الوظيفة الشخصية**: استخدام اللغة من اجل ان يعبر الفرد عن مشاعره و افكاره

5-**الوظيفة الاستكشافية**: استخدام اللغة من اجل استفسار عن اسباب الرغبة في التعلم منها

6-**الوظيفة التحليلية**: استخدام اللغة من اجل التعبير عن التحليلات و تصورات من ابداع الفرد و ان لم تطابق مع الواقع.

(ملحم سامي ،2010،ص177)

7-**الوظيفة السياسية**: استخدام اللغة من اجل تمثيل افكار والمعلومات وتوصيلها للأخرين .

(رشدي،طعيمه ،2004ص،153)

8-**الوظيفة التحقيقية**: تمتل هذه الوظيفة تأكيد المتكلم من ان خطابه مفهوم لذى سامع و يتمتع باستقامة في هيئة الكلام ،و كذا التحقق في اعمال المتحصلين الدين يعالجون المسائل العملية التي تحصل بميدان بحتهم.

(احمد بلحوث،بدون سنة، ص134)

9-**الوظيفة الفكرية:** اللغة تمد الفرد بالأفكار و المعلومات وتثير لديه افكار و مواقف و تدفعه لتفكير وتوفي اليه بما يعمل على توسيع افاق خيالية.

10-**الوظيفة الاستكشافية**: بعد ان يبدا الفرد في تميز ذاته عن البيئة المحيطة به فانه يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم البيئة وهي التي يمكن ان تطلق عليها الوظيفة استفهامية.

(محمد عيسى، 2011، ص211)

4- مستويات اللغة :

1-**المستوى الصوتي:** هو المستوى الذي يهتم بدراسة الاصوات اللغوية ، من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية النطق بها، فهو مستوى يهتم بالكلمات من حيث البناء الصوتي لها (خلف عودة قيسي،2010،ص15)

2-**المستوى المعجمي**:

اذا كانت الوحدات صوتية جوفاء وخالية من المعنى ،فان الوحدات الصغيرة في اللغة والتي تحمل معنى تسمى مقاطع والمقطع يتكون بدوره من بعض الفوتيمات الاصغر .و قد تكون مقاطع كلمات او اجزاء من كلمات او كلمات بداية او النهاية او قد تكون روابط بينها جميعا فمثلا كلمةTheو كلمة Oldهو مقطع او وحدات معنى حر تقف بمفردها بينما كلمة joyfull تتكون من مقطعيينfull ، joyو عن طريق وحدات المعنى الرابطة تستطيع توليد ملايين لا حدود لها من الكلمات.

3-**المستوى المورفوتركيبي:**

يرى العلماء في هذا المستوى على القوالب التي تجمع بين الكلمات في جمل ذات معنى ودلالة اضافة الى عملية استقاق اللغوي في انتاج التراكيب اللغوية الجديدة فالنحو هو عملية التي تخفض بالدراسة القواعد التي تحكم بناء جمل وتركيبها و ضوابط التي تضبط كل جزء منها و علاقة هذا الاجزاء ببعضها البعض و من هذا المنطق فالنحو يوفر المبادئ التي تحكم اللغة و تحدد المعايير المتبعة في تبويبها وانحو التوليدي الذي يعني بتحديد الخطوط العامة للقواعد التي تولد تتبعها الصوتية المقبولة وذات معنى.

4-**المستوى البرغاماتي**:

يدرس هذا المستوى اتر نصوص على المتكلم وتعرف على الرسائل المستعملة لهذا الهدف ، فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام او خاص يمكن تحديده.

فالبرغماتية تدرس العلاقة بين الاشارات و مستعمليها او هي دراسة الافعال فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفعل في نفس الوقت ، كما تتضمن البرغماتية نوعا من التفاعل متكاملين وهذا التفاعل يقتضي بدوره الاداء الخطابي . و تعتبر عملية الاتصال من وجهة نظر البرغماتية كفعل و في نفس الوقت كتفاعل فعلي ، على سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء امر للمخاطبة ،فهولا ينتج مجرد كلمات و انما يحققها في الواقع ،اما في ما يتعلق بظاهرة التفاعل اي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة فتعبر عملية اتصال عملية تفاعلية بين الفرد والمجموعة من الافراد الذين يكونون موضوع الاتصال من وجهة اخرى كوسيلة لاظهار التفاعل ولكن ما يجب اخذه بعين الاعتبار في تحليل اللساني .و هو الجانب الوظيفي في نظام اللغة و ذلك بادماج بعد البرغماتية.

ر(فع ز غلول ،2003،ص232،237)

5-المستوى الدلالي :

يهتم هذا المستوى بدراسة المعاني و الدلالات المرتبطة والجمل والتعابير اللغوية فهو يسعى الى تحديد وفهم العمليات العقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز الاصوات .المسموعة و عمليات ترميزها و تفسيرها ،كما يهتم بدراسة شروط الواجب توفرها في رموز اللغوية لكي يكون قادر على اعطاء معنى معين و تحديدا فان هذا المستوى يعني مسالتين رئيسيين هما.

1-**بيان معاني المفردات**: من خلالها تعمل الوحدات اللغوية كرمز للدلالة على الاشياء الخارجية وهو ما يعرف بمعاني معجمية.

2-**بيان معاني الجمل و العبارات اللغوية**: يتم من خلال كيفية عمل الرموز للدلالة على العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية و هو ما يعرف بالمعاني النحوية.

(ابراهيم عبدالله،2005،ص157)

5-أبعاد اللغة :

تتمثل في:

1_البعد الفيسيولوجي :النطقي

هو دراسة الاصوات الاساسية التي تتجمع لتكون الكلمات والجمل في لغة ما و كذلك القواعد التي تحكم هذا الاصوات فاصغر وحدة اساسية في اللغة تدعى الفوتيم اي منطوق الدال .الفوتيم يمتاز بتعبير داخل الكلمة فالكلمة بطل يمكن ان يعاد وضع حروفها لتكون كلمة اخرى ذات معنى اخرى مثل طبل او طلب ...الخ.

2-البعد التركيبي :هو عنصر الذي يحدد قواعد اللغة من خلال تجميع كلمات في جمل وافرادهم دائما في استخدام القواعد التركيبية (الاعرابية) دون الشعور بذلك ،فعلم النحو والتركيب فبحث في كلمات جملة بعضها ببعض وكذلك انواع وجمل ووظيفتها اسمية اوجبرية فمثلا ترتيب الاول في الجملة للفعل فالفاعل ،المفعول به، فالمجرور، كما يكون الترتيب الاول للمبتدا ثم الخبر وهكذا.

3-البعد السيناتيكي :المعاني

هو علم يدرس معاني الكلمات و يركز على كيفية ارتباط الكلمات بالموضوعات والاحداث والمفاهيم التي تمتلها ،اي معانيها وكلما تقدم الطفل في النمو فان الحجم المفرداته اللغوية تنمو بسرعة كبيرة.

(مصطفى نوري القمس ،2000ص 123)

6-خصائص اللغة:

لقد اجتمع العلماءعلى ان للغة خصائص التالية :

1-اللغة من اهم وسائل الاتصال بين الناس.

2-اللغة تعبرعن خبرات الانسان وتجاربه ونقل التراث الثقافي .

3-اللغة تتأثر بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد .

4-اللغة لها معاني رمزية حيث تستطيع وصف اشياء الثنائية.

5-اللغة لها معاني محددة وواضحة في المجتمع الذي تنتمي اليه .

6-اللغة مركبة لانها تتطلق من حرف الى كلمة ثم الى جملة.

7-اللغة تحمل ضميا معلومات ومعاني عن الزمان والمكان .

8-اللغة وسيلة التواصل بين الاجيال.

خلاصة الفصل :

تعد اللغة اساس الثقافة الانسانية وعامل اساسي من العوامل التكييف والتوافق مع الحياة ،وتمثل اداة الرئيسية التي تتواصل بها الاجيال، فهي وسيلة لتفاهم واتصال و تخاطب ووسيلة هامة من الوسائل النمو العقلي والمعرفي انفعالي .وتشمل اللغة المنطوقة بها و اللغة المكتوبة وايماءات

(هالة ابراهيم برواني ،2012،ص19)

الفصل الخامس:

تأخر اللغة البسيط

الفصل الخامس: تأخر اللغة البسيط

1- تعريف تأخر اللغة البسيط.

2- أسباب تأخر اللغة البسيط.

3- أعراض تأخر البسيط.

4- الفرق بين الانتاج اللغوي بين الطفل العادي والطفل المتأخر لغويا.

5- الجدول العيادي لتأخر اللغة البسيط.

1-تعريف تأخر اللغة البسيط

هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطورها ونموها حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية و الثالثة، فلا يستطيع الوصول الى الحد الأدنى من النضج اللغوي وفي الاكتسابات اللغوية البسيطة إن وجدت فهي بطيئة وضعيفة.

(محمد حولة،2007 ص37)

يشير التأخر اللغوي الى الحالة التي يعكس عندها المستوى اللغوي للطفل عمرا زمنيا أقل من عمره الحقيقي، بحيث تكون الحصيلة اللغوية لديه أقل من أقرانه في نفس المرحلة العمرية التي يمر بها. (شيماء عطية،2010ص46)

حسب ميرال ميزوني:

فإن تأخر اللغة البسيط يظهر عندما لا يشرع الطفل في الكلام ما بين 2 – 3 سنوات، ويجدر بنا الإشارة الى أن الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط لا يعاني من أي تأخر عقلي او إصابة سمعية بحيث يبقى الطفل يتصل لفظيا مع عائلته لكن فهمه وتعبيره يكونان دون مستوى أقرانه، لكن غالبا هذا الأمر لا يقلق الأولياء الذين يظنون أن الوقت وخاصة الدخول المدرسي سوف يحسن من وضع الطفل مستقبلا.

(Borel Maisonny Lawnay 1975. P69)

أما ميشال لوقرو: يعتبر التأخر اللغوي البسيط على أنه اضطراب ليس ناتج عن نقص سمعي أو إعاقة ولا يمكن أخذه بعين الاعتبار عند ظهور او كلمة لكن عن ظهور الجملة وذلك بين سم 3 – 6 سنوات وهو اضطراب يمس التعبير الشفهي لكن الفهم يكون جيد.

(Michel Legros، 2003 P23)

تعريف تأخر اللغة:

تأخر اللغة هو مصطلح يدل على ظهور متأخر للغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة فهو تأخر على مستوى ارسال الأصوات أو الكلمات معزولة فقط، ولكن يؤثر على بنية اللغة في شكلها التركيبي المعقد أي أن الوظيفة اللسانية في شكلها متعلق بتحقيق الفعل اللغوي تكون مصابة وأحيانا نجد إصابة جانب الفهم وبالتالي تأخر اللغة بهذا الشكل يؤثر على قدرات التفكير لدى الطفل.

(بوعزة معروف وآخرون2017-2018، ص84)

2- اسباب تأخر اللغة البسيط

- ✓ التوتر المعتبر لمثل هذا التأخر من الأوساط الاجتماعية الثقافية الضعيفة والفقيرة على الصعيد اللساني يرتبط بنقص كيفي للغة العائلية فيها تكون التبادلات الشفهية محدودة.
- ✓ يعد تأخر اللغة البسيط بمثابة تعبير عن اضطرابات نضج المخ لوظيفة لغة الطفل.
- ✓ ينبغي فهم تأخر اللغة على أنه نتيجة اختلال عاطفي ويرى بيشون أن التأخر البسيط للغة اضطراب في الوظيفة العاطفية للغة لا يرغب الطفل في التكلم وينبغي ادراج هذا ضمن علاقة غير جيدة بين الطفل ومحيطة وأمه

(محمد شبلي 2001-ص31 -33)

- ✓ طبيعة العلاقة بين الأم والطفل ونمط الاتصال اللغوي وغير اللغوي بينهما.
- ✓ الحرمان العاطفي المرتبط بغياب الأبوين أو أحدهما.
- ✓ تأثير الوسط الاجتماعي.
- ✓ دور الثنائية اللغوية، تأثير اكتساب لغة ثانية قبل إتمام وثبات اكتساب اللغة الأم.

أسباب أخرى:

- ✓نقص القدرة السمعية: يجب التأكد أولا من القدرة السمعية للطفل

بحيث أن السمع هو أولى خطوات تعلم اللغة واكتسابها فان كان الضعف السمعي هو السبب فيمكن التغلب عليه بواسطة سماعات الأذن او زراعة القوقعة ببعض الحالات التي تعاني من ضعف شديد.

✓ نقص القدرة العقلية: هنالك علاقة وثيقة بين القدرة العقلية والتأخر اللغوي لذلك فإن شدة التأخر اللغوي تكون أشد من الإعاقة العقلية، ويرجع السبب بذلك الى أن اللغة تعتبر من القدرات العقلية العالية من الدماغ، ومنه اذن يتضح بأن كلما زاد التأخر العقلي كلما زاد التأخر اللغوي وقلت فرصة تدريب الطفل وتنمية مهارته اللغوية.

(لطفي بقرية،2004، ص50)

3-اعراض تأخر اللغة البسيط:

• تأخر في ظهور الكلمات الأولى: ماما، بابا، مقارنة مع أقرانه العاديين ومع المستوى الزمني العادي لاكتساب هذه الكلمات المتمثل في الشهر الثامن تقريبا.

• يجد صعوبة في استعمال الأفعال والضمائر كما يعسر في كلامه استعمال أدوات الربط وأدوات الإشارة.

• يتميز الفهم بكونه عادي أو شبه عادي.

• عاجة ما يرفق هذا الاضطراب بالتأخر الحركي.

• نلاحظ عند الطفل ظهور مشاكل نفسية عاطفية. (محمد حولة، 2007، ص 37-38)

• نجد كذلك صعوبات الأخطاء في المخطط الجسمي في الطفل يتعرف على الأعضاء الظاهرة في الجسم كله لكن لا يمكنه التعرف على باقي الأجزاء الدقيقة كما يصعب عليه خاصة تحديد تموضعها ويفشل في اختبار رسم الأرجل.

(سالمي أمال العنيدي، 2015-2016، ص65)

4-الفرق بين الإنتاج اللغوي بين الطفل العادي والطفل المتأخر لغويا:

يمكن تلخيص أهم الأعراض المشاهدة عند الطفل المصاب بالاضطراب اللغوي البسيط بالمقارنة مع الطفل العادي في الجدول الآتي:

الجدول رقم1 يمثل الإنتاج اللغوي الشفهي عند الطفل العادي والطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي بسيط.

العلامة اللغوية	الطفل العادي	الطفل الذي يعاني من اضطراب اللغة البسيط
الكلمة الاولى	تظهر مابين 18-10 شهر	تظهر بعد العام الثاني
جمع الكلمتين	تظهر مابين 15-12 شهر	في حوالي ثلاث سنوات
استعمال اللغة التلغرافية	تظهر في سنة ثالثة	يستعملها في سن الرابعة
نماذج تركيبة اللغة	كل النماذج تكتسب في سن خامسة	يكتفي بتراكيب دون ربطها لايستعمل جمل مفيدة عدم تصريف الافعال يستعمل نادرا الجمع والصرف
استعمال الضمير أنا	تظهر في السنة الثالثة	يستعملها في سن الرابعة

5-جدول العيادي لتأخر اللغة البسيط:

يتغير الجدول العيادي لهذا الاضطراب من طفل الى أخر نظرا لتدخل في الفروقات الفردية والعوامل الاجتماعية، فنلاحظ في بداية التأخر منظم في ظهور التعبير اللغوي لدى الطفل كما نجد انه احيانا الاضطرابات اللغوية تكون غير ظاهرة أما الجانب التركيبي فيكون مضطرب بحيث نلمس في الكلام الطفل أخطاء تركيبية مع تبسيط استعمال هذا التركيب كما نجد الاخطاء في استعمال المفاهيم التصنيف وعدم استعمال الضمائر بشكل ملائم بالاضافة الى

اخطاء ملحوظة في تصريف الافعال وأحيانا هذه الاضطرابات تأخذ اشكال اكثر خطورة ، فيتميز التعبير اللغوي بالرطانة وباللغة المصغرة خاصة بالطفل ، بحث لا تتمكن من فهمها الا الام والمحيط القريب جدا من الطفل، فنلاحظ هنا ان التاخر اللغوي قل مايكون مرفوقا بإضطرابات نطقية أو تأخر الكلام ، لكن بالمقابل يمكن ملاحظة الاضطرابات المشتركة من مشاكل حرفية دقيقة ، مشاكل جانبية ، نفسية ، عاطفية.

(فاخت معروف،2016ص111).

خلاصة الفصل:

وفي الاخير نستنتج أن التأخر اللغوي البسيط الذي يعاني منه الطفل من صعوبات واضطرابات في لغته التي تشير الى وجود مشكلة لغوية التي يجب معرفة اسبابها والعمل على التقليل منها.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس:

منهجية الدراسة و إجراءاتها

الفصل السادس: منهجيةالبحث وا إجراءاتها

1- تمهيد.

2- تعريف الدراسة الاستطلاعية.

3- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

4- مكان اجراء الدراسة.

5- مجالات الدراسة .

6- منهج الدراسة الاستطلاعية.

7- أدوات الدراسة.

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري الى تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات الذاكرة الدلالية وتأخر اللغة، خصص هذا الجزء من الدراسة للجانب التطبيقي الذي يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز من خلال دراسة وتوضيح مجتمع وعينة الدراسة، إضافة الى شرح موضح حول تصميم ادوات القياس المستعملة في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وكذلك الأساليب الاحصائية المتبعة في تحليل النتائج.

1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى لكل دراسة علمية، حيث تساعد على الكشف على التغيرات التي يكون لها علاقة بأحد المتغيرات، ومن خلالها يحدد الباحث الموضوع وطرح التساؤلات الرئيسية،

2-الهدف من الدراسة الاستطلاعية

- التعرف على الميدان والمكان الذي سيجري فيه الباحث البحث.
- ضبط عنوان البحث و متغيراته.
- أخذ نظرة عن الاطفال ذوي تأخر اللغة.
- التعرف على عينة البحث.
- التعرف على إمكانية اجراء البحث الميداني.
- انتقاء الاحداث و المراجع والدراسات السابقة ومدى توفرها.
- تحديد أدوات الدراسة والتعرف على طريقة تطبيقها.
- تقنين أدوات البحث.
- التعرف على مختلف الصعوبات والعراقيل حتى نتجنبها في الدراسة الأساسية.

3-مجالات الدراسة الاستطلاعية:

لتحقيق هذه الاهداف السابقة انطلقنا في اجراء الدراسة الاستطلاعية.

1/المجال الزمني:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية ابتداء من 2021/10/25 الى غاية 2022/05/18.

2/المجال المكاني:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بدائرة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

3/عينة مجتمع الدراسة:

ولقد تم في هذا البحث اختيار 10 عينات يبلغون من العمر 06 سنوات ولقد قمنا بإستبعاد ثلاث الحالات وذلك نظرا للظروف من بينها حالتين تعاني من انخفاض في مستوى الذكاء والحالة توقفت عن الجلسات .

الجدول يوضح حالات التي تعاني من تأخر اللغة.

جدول رقم 2 يوضح حالات تعاني من تأخر اللغة

العينات	الجنس	السن	الاضطراب
الحالة 1	**ذكر**	**06 سنوات**	**تأخر لغة بسيط**
الحالة 2	**انثى**	**06 سنوات**	**تأخر لغة بسيط**
الحالة 3	**ذكر**	**06 سنوات**	**تأخر لغة بسيط**
الحالة 4	**انثى**	**06 سنوات**	**تأخر لغة بسيط**
الحالة 5	**ذكر**	**06 سنوات**	**تأخر لغة بسيط**
الحالة 6	**انثى**	**06 سنوات**	**تأخر لغة بسيط**
الحالة 7	**ذكر**	06 سنوات	**تأخر لغة بسيط**

5-منهج دراسة الحالة:

يعرف بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر و الحالات الفردية بموقف واحد.

فهو دراسة متعمقة لجميع البيانات المجمعة عن وحدة و منهج الحالة هو المنهج الذي يجه الى جميع البيانات العملية المتعلقة بأي وحدة ويستخدم الاجل الحصول على المعلومات و الحقائق التفصيلية بفرد ما أو موقف معين

(محمد،مسعد 2000 ص133)

فمنهج دراسة الحالة هو منهج متميز يقوم على البحث المتعمق في فردية الوحدة الاجتماعية بهدف جمع البيانات والمعلومات المستيقضة عن الوضع القائم للوحدة وتاريخها وخبراتها الماضية وعلاقتها مع بيئة تم تحليلها.

(صابر فاطمة وأخرون 2002، ص96)

هو يعمل على جمع معلومات وبيانات من مصادر متعددة ومتنوعة ودراستها وتحليلها ثم بعد ذلك الوصول الى تعرف وتشخيص، وهو يأخذ بالحسبان مقاييس التقدير والتحصيل.

(البطانية أسامة 2007 ص77)

حيث تم اختيار هذا المنهج لكونه الأنسب لمتطلبات هذا الموضوع حيث يتوافق مع الدراسة الحالية ومتطلباتها الميدانية نظرا لقلة عدد العينات الميدانية ولجمع المعلومات اللازمة عن الحالة، وتم استعمال منهج دراسة الحالة من خلال أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة، المقابلة و الاختبارات.

6-أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات البحث فيما يلي :

الملاحظة: تعتبر الملاحظة أول خطوة في البحث وذلك لأنها تمكن الباحث من صياغة الفرضيات والنظريات ويعرفها خير الدين عرسي على أنها من أدوات البحث العلمي عن طريقها يتم جمع البيانات عن الظاهر سواء ما يتصل منها بسلوك الافراد الصادرة أم تصرفاتهم عن التعرف للمواقف الطبيعية والمصطنعة التي يمكن مشاهدتها.

(نضال عويس 1998،ص64)

المقابلة: استعملنا في هذا البحث المقابلة التي تعتبر أساسية في الحصول على معلومات ضرورية للحالة وكانت أسئلة المقابلة نصف موجهة حتى لا نخرج عن الموضوع.

الاختبارات: استخدمنا اختبار لكل من اختبار الذكاء NNAT واختبار اللغة **CHEVRIE MULLER**.

- من هذا سنقوم بتقديم الاختبارات التالية:

1- اختبار الذكاء.

أ) تقديم اختبار القدرات العقلية اللا لفظي(ناجليوري NAGLIERI):

تم الاعتماد في قياس الذكاء حالة عينة دراستنا على إختبار القدرات العقلية اللالفظي وهو عبارة اختبار غير لفظي يقيس ذكاء الاطفال في ماقبل المدرسي والمتمدرسين في جميع اطوار يتميز بالسهولة وسرعة التطبيق ويعتمد على مصفوفات تهدف الى تنمية وتطوير قدرات التفكير التي يحتاجها الطفل في اللغة الشفهية والمكتوبة ، يمكن تطبيقه في حصص فردية واجتماعية ، يتكون من 7 اجزاء ونحن استخدمنا الجزء الاول A الذي يضم 38 فقرة المتدرجة في الصعوبة يتطلب زمن تطبيقه 30 دقيقة كأقصى تقدير.

ب- الخصائص السيكومترية لخصائص الذكاء:

أظهرت النتائج حسب معامل ثبات الاختبار بأنه ثابت، فقد تجسد معامل الثبات بطرقة التجزئة النصفية في 86،0 % مصحح بمعادلة **سبيرمان براون** 87،0 عن طريق معادلة **الفاكرونباغ** تمثل في 83،0 اما مايتعلق بصدقه وموضوعيته فهو اختبار لا يخضع للمعيار اللغوي والاجتماعي الثقافي.

ج) عرض ونتائج تحليل اختبار الذكاء NNAT

جدول رقم (3) :يوضح نتائج تطبيق اختبار الذكاء على عينة الدراسة

رقم	الحالة	السن	الجنس	الاضطراب	نقطة خام	نقطة جدولية	نقطة الاختبار	نسبة مئوية
1	ب،م	6سنوات وشهر	ذكر	تأخر لغة بسيط	24	554	100	50%
2	ب،خ	6 سنوات	أنثى	تأخر لغة بسيط	24	554	100	50%
3	م.س	6	ذكر	تأخر لغة	27	575	106	66%

		سنوات		بسيط				
4	ح،إ	6سنوات	انثى	تأخر لغة بسيط	28	583	108	90%
5	ط.ب	6 سنوات	ذكر	تأخر لغة بسيط	27	575	106	66%
6	د.م	6 سنوات	انثى	تأخر لغة بسيط	26	565	102	55%
7	س.ح	6 سنوات	ذكر	تأخر لغة بسيط	28	583	108	70%

د) تحليل اختبار نتائج الذكاء NNAT:

لقد انحصرت درجات اختبار الذكاء بين 50 و 70 بالمئة وهي نتائج متوسطة التي تؤكد ان افراد العينة ذو ذكاء خفيف، حيث طبق هذا الاختبار على الحالات التي تبلغ من العمر ست سنوات وبالتالي فان درجات الذكاء لدراسات الاستطلاعية ذو ذكاء خفيف و أن هناك علاقة وطيدة بين عامل الذاكرة واللغة

حيث اتضح في البحوث السابقة أن تأخر اللغة اكثر انتشارا عند ذوي ذكاء خفيف وهذا ما يوضحه جودارد في تعريفه للذكاء انه قدرة على استفادة من الخبرات السابقة في حلم شكلا جديدا . ومنه نستنتج ان افراد الدراسة الاستطلاعية لم يجدو صعوبة في نجاح هذا الاختبار.

2- اختبار CHEVRIE MULLER :

❖ **تقديم الاختبار:** هو رائز فرنسي نشر سنة 1975 ، واعيد النظر فيه سنة1985 وهذا الرائز يطبق على كل الاطفال الذين يعانون من تأخر لغوي وهو عبارة عن بطارية يحتوي

على 18 اختبار يمكن تطبيقه على عينه من الاطفال تتروح اعمارهم من 4 الى 8 سنوات . وهو ينقسم الى قسمين او فئتين:

- فئة 1: من 4 الى 5 سنوات forme p : petite

_فئة2: من 5 الى 8 سنوات forme G : Gran

_ وقد صمم هذا الاخير من أجل اكتشاف الاتجاهات اللغوية للطفل النحوي –المعجمي الدلالي- هذا الرائز يحتوي على مجموعة من الوسائل الجد البسيطة وفي متناول الاطفال والمعروفة لديهم ويجب أن تكون المقابلات مع الطفل قبل تطبيق هذا الاختبار لبناء علاقة ثنائية معه .

❖ **الهدف من الاختبار:**

- استخراج اي حكم ذاتي
- اختيار مستويات اللغة
- رصد ومتابعة تطور وصعوبات اللغة
- تقييم مستوى اللغوي عند الطفل

❖ **بنية البطارية:**

له اربع اجزاء (اربع مستويات كيفية) : الثالثة والاولى مرتبطة بوظائف اللغة أما المستوى الرابع مرتبط بالذاكرة. والشيئ الايجابي في هذا الاختبار هو انقسامه الى اجزاء .

❖ **أدوات الاختبار:**

- مجموعة من الصور

-خشيبات وقريصات

-حوضين

-اربع بطات(بأرجل وبدون أرجل)

❖ **مكونات الاختبار:**

_**بند النطق**: تنطق كل الحروف ونركز على البعض منها :س ، ش، ز،ج ، يطبق على الفئة P و G .

-*التعليمة:* اعد الحروف التالية

-*التنقيط:* *نقطة لكل اجابة صحيحة*

- بند الفنولوجيا: يدرس وظيفة الحرف داخل الكلمة نجد فيه تسمية الصور يطبق على الفئتين

- *التعليمة:* اعطي اسم لكل صورة .

- *التنقيط*: نقطة لكل كلمة.

-بند اللسانيات: وهو تمرين البطات يقيس جانب الفهم كما انه لا يحتوي على اجابات لفظية ، فعلى الطفل ان يظهر فهمه بإستعمال ادوات الاختبار .

A : خذ البطة

- ضعها أمام الحوض

- ضع البطة داخل الحوض

- ضع البطة وراء الحوض

- ضع البطة خلف الحوض

B: كم عندنا من بطة

C: خذ البطة التي تسبح

- ضع كل واحدة منهما تسبح لوحدها

- ضعهما في نفس المسبح

_ اجعلها تسبح على محيط المسبح

- ضعهما يسبحان في الحوض واحدة تلوى الاخر

:D

- ضعهما تسبحان متعاكستان في الاتجاه

_ ضعهما تسبحان واحدة بجانب الاخرى

- ضعهما تسبحان متقاربتان

:E

-اجعلهما تمشيان على طول الحوض

-اوقف البطتين

_ اوقفهما بين الحوضين

_ *الفئة P:*

-يطبق عليها A و b

- الفئة G يطبق عليها C ; D; E

- *التنقيط*: نقطة لكل اجابة صحيحة.

❖ **بند الالوان:**

A: قريصات من نفس الشكل ومختلفة في الالوان.

التعليمة: صنف الالوان حسب اللون. ضع كل لون على حدا ، ضع القريصات الخضراء على حدا ، ضع القريصات الصفراء على حدا، ضع القريصات الحمراء.

B: القريصات من نفس اللون والاشكال مختلفة

التعليمة: صنف حسب الشكل ، ضع كل شكل على حدا ، ضع دائرة لوحدها ، ضع طاولة لوحدها ، ضع القصيرة لوحدها

C: الاشكال المختلفة الالوان مختلفة .

التعليمة: ضع القريصات من نفس اللون دون الاهتمام بالشكل ، ضع الحمراء مع بعضها دون الاهتمام بالشكل ، ضع الصفراء مع بعضها دون الاهتمام بالشكل، ضع الزرقاء مع بعضها دون الاهتمام بالشكل ، ضع الخضراء مع بعضها دون الاهتمام بالشكل.

D: الاشكال مختلفة والالوان مختلفة

التعليمة: ضع القريصات من نفس الشكل دون الاهتمام باللون ، ضع الدائرية معا دون الاهتمام بالشكل ، ضع الطويلة معا دون الاهتمام بالشكل، ضع القصيرة لوحدها دون الاهتمام بالشكل

- الفئةP : يطبق عليها Aوb
- والفئة G يطبق عليها A ;B ;C ;D
- التنقيط: نقطة لكل اجابة صحيحة

❖ **بند الاختلاف**:

في هذا التمرين نستعمل اربع صور لمزهريات واربع صور لكسرونات و2 صور لقطتان

A : نأخذ مزهريات مختلفة .

- ماذا ترى ، هل هناك اختلاف بينهما ، لماذا يتشبهان

B: نأخذ مزهريتان متشابهتان

-انظر جيدا، هل هناك اختلاف ولماذا؟

- عدم وجود اختلاف ولماذا؟

C: نأخذ كسرونتان مختلفتان في اللون

- نفس التعليمة A

- D :نأخذ كل الكسرونات الاربع .

- نفس التعليمة B

- E: قطتان مختلفتان

هل هناك اختلاف ولماذا؟

هل يتشبهان ولماذا؟

التطبيق: يطبق على الفئة G فقط

التنقيط: نقطة لكل اجابة صحيحة .

❖ **بند التشابه:**

A : نأخذ مزهريتان متشابهتان

- نفس التعليمة A

B: نأخذ مزهريتان مختلفتان

- نفس التعليمة B

D: اربع كسرونات

- نفس التعليمة A و B

E: قطتان مختلفتان

- نفس التعليمة ونعكس

يطبق على الفئة G

- التنقيط: نقطة لكل اجابة صحيحة

❖ **بند التعبير :**

سرد قصة على مجموعة من الصور

-التعليمة : نعطي للطفل سلسلة من الصور ونطلب منه ان يرتب الاحداث ثم يحكي القصة

- يطبق على الفئة G

التنقيط: يكون حسب افكار الطفل والتي يجب ان يكون فيها البنية الزمانية والمكانية، شخصيات، ادوات الربط.

❖ **بند الاحتفاظ:** هو تمرين اعادة الارقام

A

3 ;5 ;9/ 2 ;4 ;7 /4 ; 2 ; 3

B: 4 ;7 ;9/ 3 ،6; 2; 7 /2; 5; 8، 1

C: 3; 8; 1; 6; 9 /2; 7; 3; 8; 9/4; 5; 8; 1 ; 3

يطبق على الفئة:

P: A و B

G: C و B

التعليمة: اعد ورائي الارقام التالية بالترتيب المعطى

التنقيط : نقطة في حالة اجابة صحيحة و صفر في حالة اجابة الخاطئة

عرض وتحليل النتائج ch.muller الخاصة باللغة الشفهية لجميع حالات العينة:

جدول رقم(4): يوضح النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار اللغة على عينة استطلاعية

الرقم	الحالة	بند نطق	فنولوجيا	اللسانيات	الالوان	الاختلاف	تشابه	تعبير	الاحتفاظ	نسبة مئوية
1	ب،م	85 %	42.82 %	85%	46.44	59.99 %	51.66 %	50 %	16.66 %	56.94 %
2	ب،خ	82 %	45.65 %	64.44 %	62.22 %	64.66 %	46.66 %	50 %	16.66 %	51.53 %
3	م.س	10 0%	52.17 %	32.77 %	46.63 %	46.66 %	48.33 %	50 %	16.66 %	49.15 %
4	ح.إ	92 %	50%	26.11 %	39.99 %	48.33 %	41.66 %	60 %	16.66 %	46.84 %
5	ط،ب	85 %	52.17 %	32.77 %	35.55 %	39.99 %	46.66 %	60 %	16.66 %	46.1%
6	د،م	71. 42 %	47.82 %	52.22 %	46.66 %	46.66 %	53.33 %	50 %	16.66 %	48.09 %
7	س.ح	85 %	42.82 %	47.77 %	64.44 %	46.66 %	47.33 %	60 %	16.66 %	53.58

❖ **التـحـلـيـل الـكـمـي :**

_بعد تطبيقنا لاختبار تحصلنا على نتائج المدونة في الجدول حيث اننا استطعنا حصر عينتنا في 7 حالات يعانون من تأخر لغوي بسيط ، فالبنسبة للنتائج المطبقة على العينة الاستطلاعية والملاحظ من خلال نتائج المتحصل عليها هو ان نسبة بند النطق هو اعلى علامة قدرت ب 100% وادنى علامة قدرت ب 71% وبالنسبة لاختبار الفونولوجيا فأعلى علامة قدرت ب 52% وادناها ب 42 % فمن الملاحظ ان العينة اعطت نتيجة ضعيفة في هذا البند

_اما بالنسبة لاختبار الفهم ووضعيات البطة اعلى علامة قدرت ب 85% وادنى علامة قدرت ب26% وحيث نسبة ضعيفة حيث نلاحظ في اختبار الالوان ان نسبة تراوحت ب 46 و39% وفيما يخص اختبار الاختلاف فبلغت نسبة هذا البند 64 % وادنى علامة ب 39% اما بند تشابه سجلنا اعلى علامة 53% وادنى علامة 41% فيما يخص بند التعبير تراوحت النسبة لهذا البند 60% درجة وفي الاخير نجد ان بند الاحتفاظ قدرت نسبته ب 16 % وهي نتيجة ضعيفة جدا .

_اما فيما يخص النتيجة الكلية لاختبار شوفلي ميلاغ فتراوحت نسبة بين 49،56 كأعلى نسبة و99،46 كأدنى نسبة.

❖ **التحليل الكيفي**:

بالنسبة للبند الاول هو بند النطق النتائج كانت جيدة اي ان الحالات لم تكن تعاني من اي خلل نطقي الا ان في بعض الحروف اما بالنسبة للبند الثاني المتعلق بفهم اللسانيات اي تسمية الصور والتعرف عليها لاحظنا عند هذه الفئة من الاطفال فقرا شديدا في الرصيد اللغوي ، حيث لم يتمكنوا من تسمية العديد من الصور وبعض الصور اعطوا تعريفات وليس تسميات ، كما انهم لم يتمكنوا فقط من تسمية الصور المألوفة لديهما اي التي لم يتم تداولها في المحيط العائلي، كما تخللت تسميتهم بعض الاخطاء النطقية اذ يمكننا القول ان هذه الفئة رصيدها اللغوي ضعيف نوعا ما وكانت نتائجها تحت المتوسط .

_اما فيما يخص البند الثالث واختبار الفهم وضعيات البطة اختلفت النتائج من حالة الى حالة فمنهم من تمكن من فهم التعليمة نوعا ما اي وضعيات البطة ومنهم من فشل في تطبيق التعليمة رغما شرحنا للتعليمة ولم يتمكنوا من الاجابة ، كما انهم استطاعوا الاجابة فقط على تعليمات بسيطة لوضعيات البطة ولم يتمكنوا من الاجابة على الوضعيات المعقدة اما فيما يخص بند الالوان فكانت النتائج متوسطة فبعض الحالات وجدت صعوبة في تصنيف وتفريق بين الاشكال والالوان خاصة

_في بند الاختلاف والتشابه كانت الاستجابة متوسطة نوعا ما فبعض الحالات نجحت في معرفة الاختلاف والتشابه وبنسبة متوسطة اما بقية الحالات فقد فشلت في الاستجابة للتعليمة

_وفيما يخص بند التعبير كانت نتائج متوسطة من خلال ترتيب الافكار الا ان سرد القصة كان باللغة العامية كما ان الحالات لم تستخدم ادوات الربط البنية المكانية والزمانية.

_وبالنسبة لبند الاحتفاظ كانت النتائج ضعيفة جدا اذ فشلت جميع الحالات في هذا البند حيث سجلنا نتائج سلبية ، بحيث لم تتمكن الحالات من احتفاظ بالأرقام اذ اقتصرت على الاحتفاظ برقم او رقمين على الارجح مما يدل على عدم نجاحهم في هذا الاختبار وتأخر اللغة البسيط واضح لديهم.

خلاصة الفصل:

- حاولنا أن نستخلص بعض النقاط المهمة التي توضح لنا مظاهر اللغة عند الطفل المصاب بالتأخر اللغوي فمن خلال الدراسة الحالية وجدنا بأن تلك الحالات لديهم اضطرابات لغوية بسيطة كما أن لديهم ضعف في تنمية اللغة ومستوياتها.

الفصل السابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل السابع : عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- الدراسة الاساسية.

2-الادوات المستعملة في الدراسة الاساسية.

3-عرض النتائج حسب الحالات.

4-مناقشة نتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات.

الاستنتاج العام .

تمهيد:

بعد تطرقنا الى اجراءات الدراسة وتطبيق الاختبارات على العينة المراد دراستها سيتم في هذا الفصل عرض وتقديم نتائج الدراسة الاساسية اختبار(الذاكرة الدلالية) من خلال تحليلها ومناقشتها وهذا من اجل التحقق من فرضية الدراسة والتحقق من اهداف البحث وصولا الى الاستنتاج العام.

- **الدراسة الاساسية:**

إختبار الذاكرة الدلالية لدى الطفل من إلى 6 سنوات 10:

أ- مصدر بناء اختبار الذاكرة الدلالية: لقد تم الاعتماد في بناء هذا البروتوكول على النموذج السلمي للمفاهيم حسب Warrington 1975 و beauvois 1982و saillant 1985

حيث يري أن الذاكرة الدلالية مركبة من نظام تحتي لفظي و نظام تحتي بصري بإستعمال نموذجه لوظائف الحياة التي بدورها تتفرع إلى مجموعتين كبيرتين هما الاشياء الحية والغير الحية les manufactures et vivants objets ،كما أن الاضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية أو التصنيف الدلالي، يفسره خصوصا بالاختلافات الملاحظة بين التصنيف الحيوانات والأدوات المستعملة يوميا التي يواجهها الإنسان في مختلف الأماكن أي الغير الأحياء مثل: أدوات المطبخ الخضر والفواكه ... ، المكتب، أدوات ورشة العمل ... الخ

فالوصول إلى تصنيف وترتيب الحيوانات يكون مستقل عن نظام التحتي البصري في مقابل الأشياء الثابتة والغير الحيوية التي هي متخصصة بوظيفتها، فهي أكثر استقلالية من النظام البصري.

1-**مكونات الاختبار**:

-بند تسمية الصور:

الهدف: يهدف الى قياس الرصيد المعجمي والمفرداتي لدى المفحوص وقدرته على استحضار المفاهيم الدلالية المتمثلة في الصور، كما يقدم لنا صورة موضحة على إمكانية الربط الدلالي بين الدال والمدلول والتمثيلات الذهنية المحيطة بالطفل في عالمه الخارجي وهو بند التعرف على الاشياء عن طريق الصور

-الوسائل : يتألف من 75 صورة واحة ذات خلفية بيضاء موزعة على مجموعتين اساسيتين 25 صورة للاشياء الحية وتحتوي هذه الاخيرة صورة طفل ،بنت ،واصناف مختلفة من

الحيوانات تضم (طيور ، حيوانات اليفة ومتوحشة ، حيوانات مائية 50 صورة للاشياء الغير الحية والتي تشمل الخضر، الفواكه، وسائل النقل ، ادوات العمل، ملابس، العاب...الخ)

التعليمة: نقدم أونعرض الصورة واحدة تلوى الاخرى على الطفل ونطلب منه ماذا تمثل الصورة؟

التوقيت: 10 ثواني لكل صورة ، هذا البند يستغرق 10 دقائق

التنقيط: لكل اجابة صحيحة نقطة واحدة تتضمن اعطاء الاسم المناسب والدال عن الصورة المقدمة وبالتالي مجموع نقاط البند 75 نقطة وفي حالة تقديم اجابة خاطئة

2-بند التعرف على أطراف الجسم:

الهدف: يهدف إلى قدرة الطفل على التعرف الجيد لجسمه بالوعي النفسي المعرفي للجسم، فبداية التعرف على الأشياء تنطلق من الذات فبالنسبة للطفل السليم فإن سن التعرف على الجسم هو سنتين إلى ثلاث سنوات.

الوسائل: نقدم صورة لطفل واضحة مع أماكن التعين على الجسم ونطلب من الطفل ذكر الأسماء المرافقة للسهم .

التعليمة: ما إسم هذه المنطقة؟

التوقيت: 2 دقائق.

التنقيط: إن لكل إجابة صحيحة نقطة و0 لإجابة الخاطئة، مجموع النقاط للبند هو 12 نقطة.

3-بند التصنيف والترتيب الدلالي:

الهدف: معرفة مدى قدرة الطفل على التصنيف والترتيب الدلالي للأشياء المحيطة به في حياته اليومية والمعبر عنها بالصور للأشياء الحية والغير حية، وهي تساهم في عملية الحكم على الأشياء، ويهدف كذلك إلى تحديد قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء والتبرير ويقدم لنا نظرة هامة حول تنظيم المفاهيم الدلالية للطفل في ذاكرته الدلالية .

الوسائل: نفس الصور المستعملة في البند السابق تسمية الصور.

التعلمية: نطلب من الطفل ترتيب الصور وتصنيفها حسب إنتمائها لنفس النوع والمجموعة .

-ضع الحيوانات معا .

-ضع الغير حيوانات معا .

التصنيف متخصص.

-ضع الأسماك معا .

-ضع الحيوانات التي تعيش في الدار معا .

- ضع الحيوانات المفترسة.

- ضع الطيور معا.

-ضع الخضر معا والفواكه معا.

-ضع وسائل النقل معا.

-ضع الألعاب معا و أدوات العمل معا .

-ضع لوازم المطبخ معا مثل الصحن .

-ضع الأشكال والألوان معا .

-ضع الحشرات معا مثل الفراشة .

-ضع الأشياء الأخرى التي ليس لها صنف في المجموعات السابقة معا .

الوقت: تقدم في هذا البند 20 دقيقة .

التنقيط: نقطة واحدة 1 ن لكل إجابة صحيحة أي لكل مرحلة من التصنيف نقطة واحدة.

مجموع النقاط بالنسبة لهذا البعد هو 15 ن.

4-بند الفهم والربط الوظيفي الجمل:

الهدف: يهدف إلى معرفة قدرة الطفل على الفهم الدلالي الوظيفي وتحديد الخصائص النوعية للأشياء المحيطة به، والتي يواجهها في حياته اليومية، كما يمكننا التعرف على مدى إمكانية الطفل على الربط الفهم الجملي والخصائص المحددة للشيء المبين في الصورة الدالة لذلك.

الوسائل: نعرض عليه الصورة ونطرح عليه بعض إقتراحات الجمل قصد تحديد مميزات

الشيء المراد في الصورة ونطلب منه تحديد الجمل الصحيحة المناسبة للصورة وكذلك الخاطئة، ويتضمن 6 بطاقات، الصورة في كل بطاقة تتضمن 5 جمل للصورة المناسبة.

نستعمل: مدخل أو مثير بصري الصورة، مدخل أو مثير لفظي الجملة.

إعداد أسئلة على ضوء الصورة المراد الإجابة عنها وتشمل 5 أسئلة مقابلة لصورة.

التعليمة: سأعطيك خمس جمل التي تمثل الصورة المعروضة أمامك أجب بنعم أولا .

الوقت: المدة المحددة لهذا البند هي 15دقيقة .

التنقيط: نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ومناسبة للشيء المبين في الصورة و1 ن لإجابة الخاطئة التي ال ترتبط بالصورة، مجموع نقاط البند هو30 ن.

1. بند المعجم الدلالي :

الهدف: يهدف إلى التعرف على إمكانية الطفل في إسترجاع المفاهيم والتعاريف من الذاكرة الدلالية مع إعطائنا صورة واضحة على غنى أو فقر الرصيد المعجمي والمفرداتي للطفل .

نقوم بعرض 6 صور على المفحوص ونذكر إسم الشيء المبين في الصورة ونطلب منه إعطاء تعريف دلالي شامل ومفيد عن وظيفة أو خاصية الشيء المبين في الصورة أمامه .

الوسائل: الصور في: منشار، ساعة جدارية، برتقالة، بقرة، هاتف نقال، سمكة.

-مدخل بصري: الصورة .

-مدخل لفظي: إسم الشيء المبين في الصورة .

التعليمة: ماذا نقصد بهذا؟ نطلب منه تقديم تعريف للشيء المبين في الصور .

الوقت: مدة هذا البعد هي 10 دقائق .

التنقيط: نعطي نقطة واحدة ن لكل إجابة صحيحة، مجموع نقاط هذا البند هو 6 ن.

2. **بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي**:

الهدف: يهدف إلى قياس قدرة الطفل على إصدار الحكم المناسب والفهم الدلالي و التمييز كما يبين إمكانيته في عملية التصنيف بواسطة تحديد الصورة التي تنتمي إلى المجموعة الممثلة في 3 صور في كل بطاقة.

الوسائل: بطاقات كل بطاقة تحتوي على ثالث صور مختلفة الأشكال والخصائص: لوازم منزلية، ألعاب و2 أدوات موسيقية...إلخ .

مدخل: بصري يتمثل في ثالث صورة في كل بطاقة وفي كل مرة توجد صورة واحدة التي تنتمي إلى نفس المجموعة .

التعليمة: أنظر الصورة وأجبني، بما هو الشيء الذي لا ينتمي إلى نفس النوع والتي تختلف عن بقية الأشياء؟

الوقت: الزمن المناسب لهذا البند هو 10 دقائق.

التنقيط: نعطي نقطة لكل إجابة صحيحة، و0 ن لكل إجابة خاطئة، أو في عدم وجود إجابة، مجموع نقاط هذا البند هو 6 ن.

3. **بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي**:

الهدف: يهدف إلى تحديد ومعرفة رصيد الطفل من الأشياء التي إكتسبها وتم تخزينها في ذاكرته الدلالية كما يوضح قدرة الطفل على الاستحضار التلقائي للمفاهيم الدلالية وكذا التذكر بواسطة المرجع الدلالي اللفظي.

التعليمة:

أ- أعطني أسماء الحيوانات التي تعرفها مثل كلب نكتفي بأربع حيوانات فقط وهو بند السرعة.

ب- أكمل الكلمات التي تبدأ بالحر و ف التالية لأسماء أشياء غير حية نستعملها في حياتنا اليومية والتي كما يلي: ق، ر، س، ب.

الوقت: المدة الزمنية لهذا البعد هو 10دقائق .

التنقيط: نعطي نقطة واحدة 1 ن لكل إجابة صحيحة، مجموع نقاط هذا البعد هو 8 ن.

8-بند التعرف على أصوات المحيط:

الهدف: يهدف إلى تحديد ماهية الصوت المقدم، حيث أننا نقيس من خلاله قدرة الطفل على الربط بين المنبه الصوتي المتواجد في المحيط والمفاهيم الدلالية التي يتضمنها، ويعطينا صورة عن الإدراك الصوتي للطفل، كما يقيس الفهم الصوتي وتصنيف الصوت الدلالي .

الأدوات المستعملة: أسطوانة مضغوطة تحمل 28 صوت مختلف لأصوات المحيط نجد على سبيل المثال: صوت محرك 28 سيارة، صوت قطار، صوت بقرة، صوت الماء من الحنفية، صوت كلب، صوت ضحك طفل، رنين جرس...إلخ .

التعليمة: نطلب من الطفل تحديد ماهية الصوت المسموع: إسمع جيدا الصوت ثم قل لي لمن هو.

التوقيت: دقيقة واحدة لكل صوت.

التنقيط: نعطي نقطة واحدة 01 ن لكل إجابة صحيحة لمصدر الصوت، مجموع النقاط للبند هو 28 ن. الأصوات المستعملة هي: بطاقات، مفاتيح، كلب، دومينوا، ضفدع، منبه سيارة، حمام، علبة، هاتف، باب، كأس زجاجي يتكسر، قطار، فيل، ديك، مقص، معز.

9-بعد الرسم الدلالي الموجه:

الهدف: يهدف إلى ملاحظة إمكانية الطفل على الربط الدلالي بين الصورة الذهنية للمفاهيم المكتسبة والتمثيل البياني على الورقة، كما يعطينا هذا البعد صورة على عمق وبعض المكتسبات الدلالية والأشياء المحيطة بالطفل خلال حياته، والقدرة على إستحضار المفاهيم المكتسبة الغير المربوطة بالزمن كما يقيس قدرة الطفل على التذكر .

الوسائل: قلم رصاص، ورقة بيضاء 27*21 ،بدون إستعمال الألوان .

التعليمة: أرسم إثنان من الحيوانات التي تعرفها و اثنان من الأشياء الغير الحية مثل: طاولة

2-عرض نتائج الدراسة الاساسية حسب الحالات:

- عرض نتائج الحالة الاولى:

جدول رقم5: يوضح درجات المتحصل عليها للحالة 2 في بنود اختبار ذاكرة دلالية

بنود الاختبار	الاجابات صحيحة	الاجابات الخاطئة	المجموع	مج نسبة مئوية
بند تسمية الصور	33	42	75/33	44%
بند تعرف على اطراف الجسم	7	5	12/7	58.83%
بند تصنيف وترتيب دلالي	4	11	15/4	26.60%
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	8	22	8/30	26.66%
بند المعجم الدلالي للصور	2	4	6/2	33.33%
بند الحكم على الاشياء بالربط	1	5	1/6	16.66%
بند السيولة اللفظية	3	5	3/8	37 .75%
بند التعرف على اصوات المحيط	10	18	10/28	35.71%
بند الرسم الدلالي موجه	4	0	4/4	100%
المجموع	72	112	184/72	42.12%

_تحليل كمي:

يبين من النتائج الموضحة اعلاه انه في حالة رقم 1:

بند التسمية : تحصلت الحالة على درجة تقدير 33 درجة وهي ضعيفة جدا مقارنة بالمجموع الذي يقدر ب 75 % في حين ان عدد الاجابات الخاطئة هو 42 اجابة اما البقية نسبة مئوية قدرت ب 44 بالمئة وهي قيمة ضعيفة تدل على ان الحالة لديها ضعف في تسمية الصور

_بند التعرف على اطراف الجسم:

حصلت الحالة على سبع نقاط مقارنة بمجموع 12 نقطة وهي نتيجة متوسطة اذ كانت عدد الاجابات الخاطئة 5

_بند تصنيف وترتيب الدلالي:

حصلت الحالة على اربع نقاط وهي درجة ضعيفة مقارنة بالمجموع وهو 15 نقطة حيث اخطأت الحالة في تصنيف 11 صورة اذ قدرت النسبة المئوية في هذا البند 26.66% وهي نسبة ضعيفة جدا

_بند الفهم والربط الوظيفي للجمل :

قدرت عدد الاجابات صحيحة ب 8 اجابات من مجموع 30 اجابة وهي درجة ضعيفة كما ان النسبة المئوية في هذا البند قدرت ب: 66،26%وهي نسبة تؤكد ضعف الحالة في هذا البند

_بند المعجم الدلالي للصور: يتضح ان الدرجة التي تحصلت عليها الحالة هي درجتين في حين ان مجموع البند 6 درجات وهو مايعني انها اخطأت في اربعة اجابات قدرت النسبة المئوية لهذا البند ب 33،33% وهي نسبة ضئيلة ومنه فان درجتها ضعيفة.

_بند الحكم على اشياء بالربط الدلالي: نتيجتها قدرت ب 1 من اصل مجموع اجابات الصحيحة الذي يساوي 6 فان درجتها ضعيفة جدا

_بند السيولة اللفظية وتقطيع الدلالي: تحصلت الحالة على "3 درجات من مجموع 8 درجات حيث اخطأت في 5 اجابات حيث قدرت نسبة مئوية ب 37 بالمئة وهي تمثل درجة ضعيفة جدا تلقت صعوبة في فهم التعليمة

_بند الرسم الدلالي الموجه: تحصلت الحالة على درجة كاملة وهي 4 نقاط حيث تحصلت على النسبة المئوية 100% وهي نسبة النجاح.

التحليل الكيفي للحالة:

من خلال نتائج الجدول بالنسبة لبند تسمية الصور قد اتضح لنا ان الحالة لم تتمكن من تسمية الصور المعروضة عليها كلها بحيث قدرت نسبة المئوية ب 44 بالمئة في حين نجدها انها استطاعت التعرف على الصور المؤلوفة لديها فقط اي الصور المتداولة في محيطها العائلي اليومي ، لذلك لم تتحصل الحالة على نتيجة في هذا البند فنجد لديها صعوبة في الربط بين الدال والمدلول واستحضار المفاهيم الدلالية المتمثلة في بعض الصور

_اما فيما يخص بند التعرف على اطراف الجسم فقد اتضح لنا من خلال النتائج ان الحالة قد تحصلت على نسبة تقدر ب 83،58 بالمئة بحيث كانت اجابات خاطئة اكثر دقة حول الاعضاء الدقيقة فالحالة لم يلاحظ عليها خلل في اكتساب وتعرف ذات الا بنسبة للاعضاء الدقيقة اكثر تفصيلا.

_اما بالنسبة للبند الثالث الذي يخص بند ترتيب وتصنيف الدلالي فقد تحصلت الحالة على نسبة ضئيلة جدا قدرت 60،26 بالمئة وهي نسبة ضعيفة حيث وجدت الحالة صعوبة في التصنيف العام وتصنيف الخاص بسبب قلة التركيز.

_اما بالنسبة لبند الفهم بالربط الوظيفي للجمل فقد اوضحت لنا نتائج متحصلة عليها قدرت 66،26 بالمئة وهي نسبة ضعيفة جدا، فالحالة لم تستطع ربط بين الصورة والجملة المناسبة كما انها لم تتمكن من الاجابة عن بعض الاشياء الغير مألوفة لديها

_وفيما يتعلق بالبند الخامس: فنتائج التي تحصل عليها الحالة ضعيفة وعليها فإن الحالة وجدت صعوبة في ربط بين الصورة والجملة المناسبة لها

كما نجد في بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي ان الحالة تحصلت على نسبة فاشلة وهذا مايدل على ان الحالة لم تتمكن من تحديد الشيئ الذي ينتمي الى المجموعة الصور السته بحيث عانت صعوبات في فهم التعليمة لذلك تمكنت من اجابة واحدة فقط من اصل مجموع 6 اجابات

_اما فيما يخص بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي فنتائج المتحصل عليها 37.75% وهي نتيجة ضعيفة اذ وجدت الحالة صعوبات في اعطاء اسماء اشياء غير حية وتصنيف الحيوانات وغيرها لذلك لم تستطع الحالة من التفوق في الاجابة.

_ونلاحظ في البند الخاص بالتعرف على اصوات المحيط ان الطفلة قد تحصلت نسبة ضعيفة ايضا فالحالة تمكننا من التعرف على اصوات متداولة في محيطها، في حين لم تستطع التعرف على الاصوات غير متداولة عندها فهي تعرفت على اصوات الحيوانات اكثر مقارنة بأصوات الاشياء كصوت البطاقات . صوت الماء.

_ واخيرا فيما يخص بند التمثل في الرسم الدلالي الموجه تحصلت الحالة على نسبة نجاح تقدر 100% اذ انها استطاعت الحيوانين والشيئين الغير حيين على الورقة وتمكنت من تسميتهم وهذا يبين لنا ان الحالة لا تعاني من مشكل في ربط بين المفهوم.

-عرض نتائج الحالة الثانية: الجدول رقم6 يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة رقم2

بنود الاختبار	الاجابات صحيحة	الاجابات الخاطئة	المجموع	مج نسبة مئوية
بند تسمية الصور	31	44	75/31	41.33%
بند تعرف على اطراف الجسم	7	2	12/7	58.33%
بند تصنيف وترتيب دلالي	6	9	15/6	40%
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	10	20	30/10	33.33%
بند المعجم الدلالي للصور	2	4	6/2	33.33%
بند الحكم على الاشياء بالربط	3	3	6/3	50%
بند السيولة اللفظية	4	4	8/4	50%
بند التعرف على اصوات المحيط	8	18	28/8	28.57%
بند الرسم الدلالي موجه	3	1	4/3	75%
المجموع	74	105	184/74	45.87%

- تحليل الكمي: يتبين من النتائج الموضحة اعلاه أنه في :

- بند التسمية :تحصلت الحالة على درجة تقدر ب31 درجة وهي درجة ضعيفة مقارنة بالمجموع الذي يقدر ب 75 درجة في حين أن عدد الاجابات الخاطئة قدر ب 44 اجابة، أما مجموع النسبة المئوية قدر ب33،41 بالمئة وهي قيمة ضعيفة وهي تؤكد ان الحالة لديها ضعف في تسمية الصور

- بند التعرف على اطراف الجسم: حصلت الحالة على 7 نقاط من مجموع 12 نقطة مما يدل على انها نتائج متوسطة حيث قدر مجموع نسبة لهذا البند ب 83،58 بالمئة.

- بند تصنيف وترتيب الدلالي: قدرت عدد الاجابات للحالة 2 في هذا البند ستة اجابات وهي درجة ضعيفة مقارنة بالمجموع وهو15 نقطة لهذا البند حيث اخطأت في تصنيف الصور بحيث قدرت النسبة ب 40 بالمئة وهي نسبة ضعيفة

- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل: يتضح لنا أن درجة هي 10 درجات في حين ان مجموع البند هو 30 درجة ضعيفة وهذا يعني أنها اخطأت في 20 اجابة حيث قدرت النسبة لهذا البند ب33،33 بالمئة

- بند الفهم والربط الدلالي للجمل: يتضح لنا ان الدرجة هي 10 في حسب أن مجموع البند هو 30 وهي درجة ضعيفة وهذا يعني أنها اخطأت في 20 اجابة حيث قدرت النسبة ب 33،33 بالمئة

-بند المعجم الدلالي للصور : اما بالنسبة لهذا البند فتحلت الحالة 33،33 وهي نسبة ضعيفة حيث استطاعت الحالة الاجابة فيما اخطأت في4 اجابات.

- بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي: قدرت النتيجة في هذا البند على 3 من مجموع 6 ، حيث انها فشلت في 3 اجابات وهي نتيجة متوسطة وهذا حسب النسبة المئوية المقدرة ب 50 بالمئة وهي نسبة ضعيفة اما في بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي فإستطاعت الحالة التمكن من اربع اجابات من مجموع8 اجابات في حين فشلت في 4 اجابات اخرى وهي نتيجة متوسطة وذلك حسب النسبة المقدرة ب50 بالمئة وفيما يخص

بند التعرف على اصوات المحيط: تمكنت الحالة من التعرف على 8 اصوات من مجموع 28 صوت في حين فشلت في 18 صوت اذ قدرت نسبة في هذا البند ب 57،28 بالمئة وفي اخر بند وهو بند الرسم الدلالي الموجه: التي تحصلت فيه الحالة على ثلاث درجات من مجموع 4 درجات والتي قدرت نسبة فيه ب:75 بالمئة وهي نسبة جيدة.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة رقم2 وجدت صعوبات في هذا البند ففي بند تسمية الصور تحصلت على41.33 بالمئة وهي نسبة ضعيفة وهذا مايدل على أن الحالة لم تتمكن من التعرف على الاصوات المعروضة عليها قد استطاعت التعرف على الاصوات المألوفة لديها فقط، وهذا مايتضح لنا انها تعاني من صعوبات في الربط بين الدال والمدلول.

أما فيما يخص البند الثاني وهو بند التعرف على اطراف الجسم فقد تحصلت على النسبة 83،58 وهي نسبة متوسطة.

اما بالنسبة للبند الثالث فهو بند التصنيف والترتيب الدلالي فقد قدرت نسبته 40 بالمئة في حين لم تتمكن الحالة من التصنيف وفيما يتعلق بالبند الربط الوظيفي للجمل التي قدرت نتائجه ب33،33 بالمئة وهي نتيجة ضعيفة اذ تلقت الحالة فيها صعوبة في الربط بين الجمل كما نجد ايضا في بند الفهم المعجم الدلالي ان الحالة تحصلت على نسبة قدرت ب33،33 بالمئة وهذا يعني أن الحالة تعاني من صعوبات في الربط بين الصورة والجملة وكذلك نجد في بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي التي بلغت نسبته 50 بالمئة وهي نتيجة متوسطة اذ تعاني من بعض الصعوبات في تحديد الشيء الذي ينتمي اليه من خلال مجموعة صور في حين نلاحظ في بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي ان النسبة قدرت ايضا ب 50 بالمئة وهي نسبة متوسطة اذ وجدت الحالة بعض الصعوبات في تسمية الاشياء الغير حية والحيوانات. بالاضافة الى ذلك نجد في بند التعرف علة المحيط ان الحالة تحصلت على 57،28 بالمئة وهي نسبة ضئيلة اذ لم تستطع الحالة من التعرف على بعض الاصوات المقدمة لها. واخيرا نجد في بند الرسم الدلالي الموجه الذي قدرت نسبته ب75بالمئة وهي نسبة جيدة حيث تمكنت الحالة من رسم 8صور.

-عرض نتائج الحالة الثالثة:

الجدول رقم7 يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة

بنود الاختبار	الاجابات صحيحة	الاجابات الخاطئة	المجموع	مج نسبة مئوية
بند تسمية الصور	30	45	30/75	40%
بند تعرف على اطراف الجسم	8	4	8/12	66.66%
بند تصنيف وترتيب دلالي	4	11	4/15	26.66%
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	12	18	12/30	40%
بند المعجم الدلالي للصور	2	4	2/6	33.33%
بند الحكم على الاشياء بالربط	1	5	1/6	16.66%
بند السيولة اللفظية	5	3	5/8	62.5%
بند التعرف على اصوات المحيط	8	20	8/28	28.57%
بند الرسم الدلالي موجه	4	/	4/4	100%
المجموع	64	110	64/184	46.04%

التحليل الكمي:

تبين من النتائج الموضحة اعلاه من خلال الجدول رقم ان الحالة في بند التسمية تحصلت على درجة تقدر ب30 درجة مقارنة بالمجموع 75 حيث قدر عدد الاجابات الخاطئة ب45

اجابة في حين ان النسبة قدرت ب 40بالمئة وهذا مايدل ان الحالة تعاني من ضعف في هذا البند.

- بند التعرف على اطراف الجسم : حصلت الحالة على 8 نقاط من اصل مجموع 12 نقطة وهي نتيجة متوسطة حيث بلغت عدد الاجابات الخاطئة 4 اما النسبة المئوية فقدرت ب 66.66 بالمئة.

-بند التصنيف والترتيب الدلالي: حصلت الحالة على 4 نقاط من مجموع15 نقطة بحث وجدت الحالة صعوبة في تصنيف 4صور اذ قدرت النسبة ب 60،26 بالمئة وهي نتيجة ضعيفة

- بند فهم بالربط الوظيفي للجمل: قدر عدد اجاباتها الصحيحة ب12 اجابة من اصل 30 اجابة وهي درجة ضئيلة قدرت نسبته ب 40" بالمئة

-بند المعجم الدلالي للصور: يتبين لنا من خلال الجدول ان الحالة تحصلت على درجتين من مجموع6 درجات اذ وجدت الحالة صعوبات في اربع اجابات حيث قدرت نسبة ب33.33بالمئة مما يدل على نسبة ضئيلة

- بند الحكم على اشياء بالربط الدلالي: قدرت النتيجة في هذا البند بدرجة واحدة من اصل مجموع 6 درجات اذ بم تتمكن الحالة من تعرف 5 اجابات فقدرت النسبة ب66،16بالمئة

- بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي: تحصلت الحالة على 5 درجات من اصل مجموع 8 درجات فبلغت نسبة ب 62.5 بالمئة وهي درجة جيدة

- بند تعرف على اصوات المحيط: في هذا البند تمكنت الحالة من الحصول على 8 اجابات من مجموع 28 اجابة فنرى ان الحالة هنا لم تستطع التعرف على 20صوت وبالتالي فدرجتها ضعيفة اذ قدرت النسبة ب 57،28 بالمئة.

-بند الرسم الدلالي الموجه: تحصلت الحالة على درجة كاملة في 4 نقط وهي نسبة نجاح ذلك حسب نسبة المقدرة ب 100 بالمئة .

التحليل الكيفي: من خلال نتائج جدول رقم 8 للحالة الثالثة بالنسبة لبند تسمية الصور قد اتضح لنا انها لم تتمكن من تسمية معظم الصور المقدم لها ، حيث بلغت النسبة ب 40 بالمئة وهي نسبة ضعيفة لان الحالة تعاني من صعوبات الربط بين الدال والمدلول وفي استحضار المفاهيم الدلالية للصور ، اما فيما يخص بند التعرف على اطراف الجسم فقد اتضح لنا من خلال النتائج ان الحالة قد تحصلت على 66.66 بالمئة وهي نسبة جيدة حيث تلقت صعوبة في التعرف على الاعضاء الدقيقة فقط اما بالنسبة للبند الثالث الذي يخص بند الترتيب والتصنيف الدلالي فقد تحصلت الحالة على نسبة تقدر ب60،26 وهي درجة ضعيفة وهذا يعني ان الحالة تعاني من تصنيف العام والخاص ، وكذلك نجد في بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل نسبة قدرت ب40 بالمئة وهي نسبة ضئيلة لان الحالة لم تتمكن بالربط بين الصورة والحالة المناسبة لها وفيما يتعلق بند المعجم الدلالي للصور ان نسبته قدرت ب33.33 بالمئة وهي نتيجة ضعيفة لسبب صعوبات التي تواجهها في الربط بين الصورة و الجملة المناسبة لها ، كما انها اخفقت في التعرف على بعض الصور الموجودة في المحيط اليومي بالاضافة الى ذلك نجد في بند الحكم على الاشياء ان الحالة تحصلت على 66،16 بالمئة وهي نسبة ضعيفة في حين لم تتمكن الحالة من تحديد الشيئ الذي لا ينتمي الى المجموعة في الصور 6 بحيث استطاعت الاجابة على مجموعة واحدة فقط رغم شرح التعليمة. وبالنسبة لبند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي فان النتائج المتحصل عليها قدرت 5،62 بالمئة وهذا مايدل على ان الحالة استطاعت نوعا ما اعطاء اسماء الحيوانات والاشياء الغير حية وفي بند التعرف على اصوات المحيط المقدمة للحالة والمتحصل على نسبة 57،27 وهي نسبة ضعيفة اذ لم تتمكن الحالة من التعرف على معظم الاصوات ، وفي البند الاخير المتمثل في الرسم الدلالي الموجه الذي بينت النتائج فيه المقدرة ب نسبة 100 بالمئة وهي نسبة النجاح وهذا يعني ان الحالة قد اظهرت القدرة على الربط بين المفاهيم والرسم على الورقة وتسميته.

عرض نتائج الحالة الرابعة

الجدول رقم8 يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة

بنود الاختبار	الاجابات صحيحة	الاجابات الخاطئة	المجموع	مج نسبة مئوية
بند تسمية الصور	37	38	37/75	49.33%
بند تعرف على اطراف الجسم	7	5	7/12	58.33%
بند تصنيف وترتيب دلالي	4	11	4/15	26.60%
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	12	18	12/30	40%
بند المعجم الدلالي للصور	2	4	2/6	33.33%
بند الحكم على الاشياء بالربط	2	4	2/6	33.33%
بند السيولة اللفظية	3	5	3/8	37.5%
بند التعرف على اصوات المحيط	8	18	8/28	28.57%
بند الرسم الدلالي موجه	2	2	2/4	50%
المجموع	77	105	77/184	39.74%

التحليل الكمي: يتبين من النتائج الموضحة اعلاه ان جدول الحالة 4 التي قد تحصلت على 77 نقطة من مجموع 184 نقطة بحث قدرت نسبة فشلها ب 74،39 بالمئة هذا ما توضحه النتائج التالية:

- بند تسمية الصور : تحصلت الحالة على درجة تقدر ب37 درجة وهي درجة ضعيفة مقارنة بالمجموع الذي يقدر ب75 درجة في حين ان عدد اجاباتها الخاطئة بلغت 38 اجابة فقدرت النسبة ب 33،49 بالمئة وهي درجة ضعيفة

- بند تعرف على اطراف الجسم: حصلت على نقطة متوسطة حيث قدرت ب 7نقاط مقارنة بالمجموع 12 نقطة ، حيث بلغت عدد اجاباتها الخاطئة ب 5 اجابات خاطئة قدرت النسبة المئوية في هذا البند 33،58 بالمئة وهي درجة جيدة

- بند التصنيف والترتيب: حصلت الحالة على 4 نقاط من مجموع 15 نقطة وهي درجة ضعيفة حيث قدرت عدد الاجابات الخاطئة ب11 اجابة وبلغت نسبة هذا البند ب60،26 بالمئة وهي درجة ضعيفة

- بند الفهم بالربط الوظيفي : قدرت عدد الاجابات الصحيحة في هذا البند12 اجابة من مجموع 12 درجة وهي درجة ضعيفة اذ تحصلت الحالة على18 اجابة خاطئة فقدرت النسبة المئوية لهذا البند ب 40 بالمئة

- بند المعجم الدلالي المصور: يتضح لنا من خلال الدرجة المتحصل عليها المقدرة ب 2 من مجموع 6 درجات وهذا يعني انها اخطأت في 4 اجابات بحيث بلغت نسبة مئوية ب 33،33 بالمئة ،

- بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي : نتيجتها في هذا البند قدرت ب درجتين من اصل مجموع الاجابات الصحيحة الذي يساوي 6 اجابات حيث بلغت النسبة المئوية لهذا اللفظ ب 33.33 .

- بند السيولة اللفظية : تحصلت الحالة على 3 درجات من اصل 8 درجات وهي نتائج ضعيفة حيث اخطأت في خمس اجابات وبالتالي فالنسبة المئوية قدرت ب 5،37 بالمئة

- بند التعرف على أصوات المحيط: ان درجة متحصل عليها في هذا البند هي 8 درجات من مجموع 28 درجة وبالتالي فإن الحالة اخطأت في 18 اجابة حيث بلغت نسبة مئوية لهذا البند ب 57،28 بالمئة هي نتيجة ضعيفة

- بند الرسم الدلالي الموجه: تحصلت الحالة على 2 من اصل 4 درجات حيث فشلت الحالة في رسمتين وبالتالي فإن درجتها متوسطة حيث تحصلت على نسبة 50 بالمئة

التحليل الكيفي للحالة: من خلال الجدول الخاص بالحالة الرابعة التي تحصلت في البند الاول على نسبة 48 بالمئة وهي نسبة ضعيفة لانها لم تتمكن من تسمية معظم الصور المعروضة عليها وهذا يعني ان الحالة تعاني من صعوبة في الربط بين الدال والمدلول واستحضار المفاهيم

اما فيما يخص في بند تعرف على اطراف الجسم فيتضح لنا خلال النتائج المتحصل عليها المقدرة بنسبة 83،58 وهذا مايدل على ان الحالة ليس لديها وعي بجسمها والتي كانت تدور حول الاعضاء الاكثر تفسيرا. اما بالنسبة للبند الثالث الذي يمثل بند التصنيف والترتيب الدلالي، والذي تحصلت الحالة فيه الحالة على 33،13 بالمئة وهي نتيجة فاشلة تشير الى ان الحالة وجدت صعوبة في التصنيف العام والخاص وفيما يتعلق ببند الفهم بالربط الوظيفي للجمل فقد اوضحت النتائج المتحصل عليها من خلال جدول الخاص بالحالة انها تحصلت على نسبة 43.33 بالمئة وهي نسبة فاشلة التي تؤكد لنا أن الحالة لم تتمكن من ربط بين الصورة والجملة المناسبة لها وكذلك نجد اي بند المعجم الدلالي للصور التي قدرت نتائجه على نسبة فاشلة قدرت ب33.33 بالمئة وهذا مايدل على ان الحالة لم تتمكن من ربط الصورة والجملة المناسبة لها، كما نجد في بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي ان الحالة تحصلت على نسبة 33.33 وهي نسبة ضعيفة مما يبين لنا ان الحالة لم تستطع تحديد الشيء الذي ينتمي الى المجموعة ، وفيما يخص بند السيولة اللفظية ان نتائج متحصل فيه قدرت ب 5،37 بالمئة وهي نسبة فاشلة فالحالة تلقت صعوبة في اعطاء اسماء الحيوانات والاشياء ونلاحظ في البند الخاص على التعرف على اصوات المحيط المقدمة للحالة التي

تحصلت على نسبة 57،28 بالمئة وهذا يدل على ان الحالة لم تتعرف على الاصوات التي تتداول في محيطيها العائلي ، واخيرا نجد بند الرسم الدلالي الموجه لها بين نتائج المتحصل عليها للحالة بنسبة50 بالمئة اما الحالة 2 فأخفقت في رسمتين للاشياء الغير حية

-عرض نتائج الحالة الخامسة:

الجدول رقم 09 يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة

بنود الاختبار	الاجابات صحيحة	الاجابات الخاطئة	المجموع	مج نسبة مئوية
بند تسمية الصور	36	41	36/75	48%
بند تعرف على اطراف الجسم	7	5	7/12	58.33%
بند تصنيف وترتيب دلالي	2	13	2/15	13.33%
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	13	17	13/30	43.33%
بند المعجم الدلالي للصور	1	5	1/6	16.66%
بند الحكم على الاشياء بالربط	1	5	1/6	16.66%
بند السيولة اللفظية	2	6	2/8	25%
بند التعرف على اصوات المحيط	8	20	8/28	28.57%
بند الرسم الدلالي موجه	2	2	2/4	50%
المجموع	76	108	184/72	33.32%

التحليل الكمي:

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه انه من خلال نتائج المعروضة في الجدول للحالة الخامسة ، نلاحظ أن الطفل قد تحصل على 76 نقطة من أصل 184 نقطة بحيث قدرت نسبة فشلها ب 32،33 بالمئة وهذا ماتفسره النتائج التالية:

- بند تسمية الصور: تحصلت الحالة على درجة تقدر ب36 درجة وهي درجة ضعيفة مقارنة بمجموع الذي يقدر ب75 درجة في حين أن عدد الاجابات الخاطئة هو 41 اجابة حيث قدرت النسبة المئوية لهذا البند ب 48 بالمئة وهي درجة ضعيفة

- بند تعرف على اطراف الجسم:

حصلت الحالة على نقطة متوسطة حيث قدرت ب 7 نقاط مقارنة بمجموع 12 نقطة ، حيث بلغت عدد الاجابات الخاطئة ب5 وقدرت نسبة المئوية لهذا البند 33،58 بالمئة وهي درجة ضعيفة

- بند تصنيف وترتيب الدلالي للصور :

حصلت الحالة على نقطتين من مجموع 15 نقطة وهي درجة ضعيفة جدا حيث قدرت عدد اجابتها الخاطئة 13 اجابة وبلغت نسبة المئوية لهذا البند 33،13 بالمئة وهي درجة ضعيفة جدا .

- بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل :

قدر عدد اجابات الصحيحة في هذا البند ب 13 اجابة من مجموع 30 درجة وهي درجة ضعيفة حيث تحصلت الحالة على 17 اجابة خاطئة فقدرت نسبة مئوية لهذا البند حوالي43 بالمئة وهي درجة ضعيفة.

- بند المعجم الدلالي للصور: يتضح أن الدرجة التي تحصلت عليها الحالة في هذا البند هي درجة واحدة من مجموع 6 درجات وهذا يعني انها اخطأت في خمس اجابات حيث بلغت النسبة 66،16 بالمئة وبالتالي فإن درجتها ضعيفة

- بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي :

نتيجتها في هذا البند قدرت ب نقطة واحدة من اصل مجموع اجابات صحيحة التي تساوي 6 اجابات ومدام انها اخطأت في خمس اجابات فإن درجتها ضعيفة جدا، وهذا ماتبينه النسبة

- بند السيولة اللفظية وتقطيع دلالي: تحصلت الحالة على درجتين اي نقطتين من مجموع 28 درجة وبالتالي فإنها اخطأت في 18 اجابة وبلغت نسبة 57،28 بالمئة وهي درجة ضعيفة.

- بند تسمية الصور: تحصلت الحالة على درجتين من أصل 4 درجات حيث فشلت الحالة في رسمتين وبالتالي فإن درجتها متوسطة قدرت نسبة ب50بالمئة و هي نسبة متوسطة.

جدول يوضح الدرجات المتحصل عليها للحالة السادسة.

الجدول رقم 10 يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة

بنود الاختبار	الاجابات صحيحة	الاجابات الخاطئة	المجموع	مج نسبة مئوية
بند تسمية الصور	28	47	28/75	37.33%
بند تعرف على اطراف الجسم	7	5	7/12	83%،58
بند تصنيف وترتيب دلالي	4	11	4/15	60%،26
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	9	21	9/30	30%
بند المعجم الدلالي للصور	2	4	2/6	33%،33
بند الحكم على الاشياء بالربط	1	5	1/6	66%،16
بند السيولة اللفظية	2	6	2/8	25%
بند التعرف على اصوات المحيط	10	18	10/28	71%،35
بند الرسم الدلالي موجه	4	/	4/4	100%
المجموع	67	117	67/184	40 ;38%

التحليل الكمي: يتبين من النتائج الموضحة اعلاه انه أن الطفلة قد تحصلت على 67 نقطة من مجموع 184 نقطة بحيث قدرت نسبة فشلها ب 38،40 بالمئة وهي نسبة ضعيفة

- بند التسمية للصور : تحصلت الحالة على درجة تقدر ب 28 درجة وهي درجة ضعيفة مقارنة بمجموع الذي يقدر ب 75 درجة حيث أن عدد اجاباتها الخاطئة بلغت 47 اجابة وقدرت النسبة المئوية لهذا البند ب 37.33 بالمئة

- بند تعرف على اطراف الجسم: حصلت على نقطة متوسطة حيث قدرت ب 7 نقاط مقارنة مع مجموع النقاط الذي قدر ب 12 نقطة حيث بلغت عدد اجاباتها الخاطئة 5 وقدرت النسبة المئوية لهذا البند ب 83،58 بالمئة وهي درجة جيدة

- بند تصنيف وترتيب الدلالي للصور: حصلت الحالة على 4 نقاط من مجموع 15 نقطة وهي درجة ضعيفة حيث قدرت عدد اجاباتها الخاطئة ب 11 اجابة اما النسبة المئوية لهذا البند فقدر ب 60،26 بالمئة وهي درجة ضعيفة

- بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل: قدر عدد اجابات الصحيحة في هذا البند ب: 09 اجابات من مجموع 30 اجابة وهي درجة ضعيفة تحصلت الحالة على 21 اجابة خاطئة حيث قدرت النسبة لهذا البند حوالي 30 بالمئة وهي درجة ضعيفة

- بند المعجم الدلالي للصور: يتضح أن الدرجة التي تحصلت عليها الحالة في هذا البند هي درجتين من مجموع درجتين من مجموع 6 درجات وهذا ب 33،33 بالمئة وهي درجة ضعيفة جدا

-بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي: نتيجتها في هذا البند قدرت بدرجة واحدة من اصل مجموع 8 درجات وهي نتائج ضعيفة ، حيث أخطأت في 6 اجابات وتحصلت على نسبة قدرت 25 بالمئة وهي نسبة ضعيفة.

- بند التعرف على اصوات المحيط : يبدوا أن الدرجة التي تحصلت عليها الحالة هي 10 درجات من مجموع 28 درجة ، وبالتالي فإنها اخطأت في 18 اجابة بلغت نسبة لهذا البند 71،35 بالمئة وهي نسبة ضعيفة

- بند الرسم الدلالي: تحصلت الحالة 4 درجات من مجموع 4 درجات وهي نقطة كاملة حيث تمكنت الحالة من فهم البند وتحصلت 100 بالمئة

جدول يوضح الدرجات المتحصل عليها للحالة السابعة

الجدول رقم 11 يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة

بنود الاختبار	الاجابات صحيحة	الاجابات الخاطئة	المجموع	مج نسبة مئوية
بند تسمية الصور	32	47	32/75	66%،42
بند تعرف على اطراف الجسم	7	43	7/12	58.83%
بند تصنيف وترتيب دلالي	1	43	1/15	6.66%
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	10	5	10/30	33%،33
بند المعجم الدلالي للصور	1	14	1/6	33.33%
بند الحكم على الاشياء بالربط	1	20	1/6	16.66%
بند السيولة اللفظية	3	5	3/8	16.66%
بند التعرف على اصوات المحيط	9	19	9/28	37.75%
بند الرسم الدلالي موجه	2	2	2/4	50%
المجموع	66	125	66/184	%32،71

التحليل الكمي: يتبين من نتائج الموضحة أعلاه أن النتائج المعروضة في الجدول الحالة رقم 7 نلاحظ أن الحالة قد تحصلت على 66 نقطة من مجموع **184** نقطة بحيث قدرت نسبة المؤدية ب71،32 بالمئة وهي نسبة ضعيفة وهذا ما تفسره النتائج التالية:

-بند التسمية: تحصلت الحالة على درجة تقدر ب32 درجة من مجموع الذي يقدر ب 75 درجة حيث بلغت عدد اجابات الخاطئة هو 43 اجابة وقدرت نسبة ب83،58 بالمئة وهي درجة ضعيفة

- بند تعرف على الاطراف: حصلت على نقطة متوسطة حيث قدرت ب 7 نقاط مقارنة بمجموع 12 نقطة حيث قدرت عدد الاجابات الخاطئة ب 5 اجابات اما النسبة قدرت ب 83،58 وهي درجة ضعيفة

- بند تصنيف وترتيب الدلالي: حصلت على نقطة واحدة من مجموع 15 نقطة وهي نقطة ضعفية جدا حيث قدر ت عدد الاجابات الخاطئة ب 14 اجابة اما النسبة قدرت ب 66،6 بالمئة وهي درجة ضعيفة

- بند الفهم بالربط الدلالي الوظيفي : قدرت عدد اجابات الصحيحة في هذا البند ب 10 اجابات من مجموع 30 درجة فهي درجة ضعيفة حيث تحصلت الحالة على 20 اجابة خاطئة قدرت النسبة لهذا البند حوالي 33،33 وهي درجة ضعيفة.

- بند الحكم على اشياء بالربط الدلالي : نتيجتها في هذا البند قدرت ب 1 درجة واحدة من اصل مجموع اجابات صحيحة الذي يساوي 6 اجابات ومادام انها اخطأت في خمس اجابات فإن درجتها ضعيفة لان النسبة قدرت ب 66،16 بالمئة.

- بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي: تحصلت الحالة على 3 درجات من مجموع 8 وهي نتائج ضعيفة حيث اخطأت في خمس اجابات اذ بلغت النسبة المئوية لهذا البند 37.5 بالمئة وهذا مايدل على فشل هذا البند

- بند التعرف على اصوات المحيط: يبدوا ان درجة التي تحصلت عليها الحالة في هذا البند هي9 درجات من مجموع 28درجة ، وبالتالي فإنها اخطأت في 19 اجابة بحيث قدرت النسبة المئوية ب 32.14 بالمئة

- بند الرسم الدلالي : تحصلت الحالة على درجتين من اصل 4 درجات وبالتالي فشلت في رسمتين اذ قدرت النسبة المئوية ب:50%

التحليل الكيفي للحالة: من خلال الجدول رقم 10 للحالة السابعة اتضح لنا ان الحالة لم تتمكن من تسمية الصور المعروضة عليها كلها بحيث قدرت النسبة المئوية في بند تسمية الصور ب 66،42 بالمئة فنجد ان الحالة استطاعت التعرف على الصور المألوفة لديها فقط فنستنتج أنها تعاني من صعوبات في الربط بين الدال والمدلول وفي استحضار المفاهيم الدلالية ، اما فيما يخص بند التعرف على اطراف الجسم فالحالة تحصلت على 83،58 بالمئة في حين نجد في البند الثالث الذي يخص الترتيب والتصنيف الدلالي أن الحالة تحصلت على 66،6 بالمئة وهي نسبة ضعيفة جدا مما يتضح لنا ان الحالة تعاني من صعوبات في التصنيف والترتيب الخاص والعام.

اما بالنسبة لبند الفهم بالربط الوظيفي للجمل فقد اوضحت لنا النتائج المتحصل عليها والتي قدرت ب:33،33 بالمئة فالحالة هنا لم تتمكن من ربط بين الصورة والجملة المناسبة لها كما انها لم تتمكن من الاجابة عن بعض الاشياء المتداولة في محيطها وفيما يتعلق بالبند الخامس اي بند المعجم الدالي للصور فالنتائج المتحصلة عليها ضعيفة قدرت ب:66،16 بالمئة . وهذا مايدل عل انها وجدت صعوبة في الربط بين الصورة والجملة المناسبة لها كما نجد في البند السادس المتمثل في الحكم على الاشياء بالربط الدلالي أن الحالة تحصلت على 66،16 مما يتضح لنا ان الحالة ام تتمكن من تحديد الشيئ الذي ينتمي الى المجموعة في الصور السته وبالتالي فشلت في فهم التعليمة واما فيما يخص بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي فنتائج المتحصل عليها هي نتائج ضعيفة وهي 75،37 بالمئة وهي نسبة ضعيفة اذ وجدت الحالة صعوبة في اعطاء اسماء اشياء غير حية وتصنيف الحيوانات

وغيرها كما نلاحظ في البند الخاص بتعرف على اصوات المحيط، ان الحالة قد تحصلت على نسبة ضعيفة قدرت ب14،32 بالمئة وهذا يعني انها لم تتمكن من التعرف على اصوات المتداولة في محيطها واخيرا فيما يخص بند المتمثل في الرسم الدلالي الموجه تحصلت الحالة على نسبة 50بالمئة وهي نسبة متوسطة بحيث نجحت في رسمتين.

3-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

-مناقشة النتائج حسب الفرضية(1):

يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في تسمية الصور

بعد تطبيق كل بنود الذاكرة الدلالية نجد الاطفال المتأخرين لغويا صعوبة على مستوى الصور وهذا راجع الى نسبة التي حققها الاطفال في بند تسمية الصور لاختبار الذاكرة الدلالية، حيث قدرت النسبة المئوية مابين 33،37 بالمئة 33،49 بالمئة وهي نسبة ضعيفة، حيث كانوا يعتمدون فقط في ايجاباتهم على مكتسباتهم القبلية، وهذا ما استنتجناه في نتائج اختبار اللغة خاصة في بند الفنولوجيا اذ اختصرت اجاباتهم حول المحيط العائلي فقط وذلك من خلال تسمية الصور المألوفة لديهم وهذا راجع الى الصعوبات التي يعاني منها الطفل المتأخر لغويا في استحضار المفاهيم الدلالية والربط بين الدال والمدلول في تسمية الصور وبعد تحليل النتائج والدرجة التي تحصلوا عليها تم التوصل الى قبول الفرضية فنلاحظ ان الحالات قدرتهم ضعيفة في التعرف على الاشياء ، وهذا مايدل على الرصيد اللغوي لديهم المعجمي والمفرداتي كما ان لهم صعوبة في الربط بين المدلول في صورة الدال عليها ، وهذا يبين لنا المشاكل في معالجة المعلومات الخاصة بعملية التذكر فحسب الزيات2001: هنالك عوامل تؤثر على الحفظ والتذكر منها: مألوفية المادة، موضوع التذكر ،حيث تشير الدراسات التجربة التي اجريت حول اثر مألوفية الكلمة على حفظها وتذكرها أو التعرف عليها وأن المألوفيه تسير الحفظ والتذكر.

(الزيات فتحي، 2001 ص215.)

مناقشة النتائج وتفسيرها حسب نظرية رقم (2):

يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف ادائي في التصنيف والترتيب الدلالي للجمل

- من خلال تحليل نتائج الحالات السبعة وبعد تطبيق اختبار الذاكرة نجد اطفال المتأخرين لغويا يعانون من ضعف أدائي في التصنيف والترتيب الدلالي للصور، وهذا راجع الى النسب المئوية التي تحصلوا عليها والتي تراوحت بين 66،6 وهي نسبة ضعيفة وضعفهم واضح في التصنيف والترتيب الدلالي للصورة وأصناف المجموعات وهذا نظرا للدرجات المتحصل عليها التي تترجم قدرتهم الضعيفة في التصنيف والترتيب الدلالي الخاطئ لفئات المفاهيم كأدوات منزلية ووسائل النقل، الحيوانات بمختلف اصنافها ، الخ،

و أن القدرة الدلالية لتصنيف الاشياء تضمنت مجموعة من القدرات الفرعية كالتنظيم ، المماثلة، التحليل الدلالي، التحليل العام للمعنى ، القدرة على استرجاع الذاكرة المعجمية ، النطاق الدلالي للصور، فمجمل هذه القدرات الضعيفة هو ما يستدل عليه من خلال درجات ضعيفة في هذه الفرضية كما أن اجاباتهم في مختلف الاشياء تعكس عملية الحكم (بإتخاذ القرار) الخاطئة في أغلبها على اشياء مصنفة ومما سبق لنا ذكره يتضح لنا أن اطفال التأخر اللغوي البسيط لديهم مشكل في التصنيف الدلالي وتنظيمه ضعيف وهذا يعني ان الحقل الدلالي للكلمات ومعنى الكلمات وتكوين المفاهيم ومعنى التنظيم، التصنيف ، الترتيب ، المقارنة والحكم لم يتطور والنسبة المئوية التي تحصلوا عليها تدل على ضعف القدرة التصنيفية التي تتطلب التجزيئ وبالتالي فالفرضية المحققة وصحيحة والتي تنص على الطفل المتأخر لغويا يعاني من ضعف ادائي في التصنيف والترتيب الدلالي للصور.

مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء النظرية (3):

يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف أدائي في الفهم بالربط الوظيفي للجمل

من خلال نتائج الحالات السبعة وبعد تطبيق كل بنود اختبار الذاكرة الدلالية نجد الاطفال المتأخرين لغويا لديهم صعوبة على مستوى الفهم بالربط الوظيفي للجمل وذلك من خلال نسب مئوية تحصلوا عليها تراوحت مابين 30 و 33،43 وهي نسبة ضعيفة والمشكل يعود

الى عدم تمكن هذه الفئة من الربط بين الفهم الدلالي الوظيفي للجمل بالخصائص المحددة للشيئ المبين في الصورة الدالة بحيث لم يستطعوا تحديد مميزات الشيئ المراد في الصورة من خلال تحديد الجمل الصحيحة المناسبة للصورة وكذالك الخاطئة وذلك باستعمال مدخل او مثير بصري ويستدعي القدرة على المعالجة المعاني لفهم محتوى الجمل ودلالتها وبتالي فان الفرضية الثالثة محققة و مقبولة .

مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضية(4):

يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف أدائي في المعجم الدلالي للصور.

يتبين لنا من خلال النسب المئوية المتحصل عليها اطفأل التأخر اللغوي البسيط في بند المعجم الدلالي للصور ، والمتراوحة بين 16.66 و33،33 وهي نتائج فاشلة ، وهذا مايؤكد وجود ضعف أدائي في المعجم الدلالي للصور لدى اطفال التأخر اللغوي، ومنه فإن النظرية المحققة ،لان الدرجة ضعيفة تعكس الصعوبة التي واجهوها الحالات وهذه الدرجات تعني الضعف في حل المشكلات أي مشكل صياغة الافكار والتنظيم والاستجابات والخلل في ترابط الخبرة وتنظيمها . كما نجد هناك عدم القدرة في الاستدلال مع التجريب وضعف في كل من الادراك، الاستنتاج، كفاءة التمثيل العقلي المعرفي للمعلومات والتكوين المفهوم الكلي. وعليه فالصعوبات التي واجهوها اطفال تاخر اللغوي في اعطاء تعاريف دلالية شاملة عن الوظيفة أو خاصية الشيء المبين في صورة الاختبار ، فالحالات كانت تقوم بإسترجاع المفاهيم وتعاريف من الذاكرة الدلالية بناءا على استعمالات هذه الاشياء في حياتهم اليومية ، وهذا مايدل على فقر الرصيد المعجمي والمفرداتي للحالات، حيث تتجلى ذلك في ضعف المردود اللغوي لتعارف الدلالية الشاملة ومن هنا يمكننا القول أن الفرضية الرابعة التي كان مفادها يعاني اطفال التأخر اللغوي من ضعف ادائي في المعجم الدلالي للصور هي فرضية صحيحة ومحققة .

مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضية (5):

من خلال تحليل الحالات السبعة وبعد تطبيق كل بنود الذاكرة الدلالية نجد أن الحالات تعاني من ضعف أدائي في الحكم على الاشياء بالربط الدلالي وذلك من خلال النسبة المئوية المتحصل عليها التي تراوحت مابين 66،16 و 50 بالمئة وهي نسبة ضعيفة تؤكد على صدق الفرضية ، فالحالات عينة دراستنا لم يتمكنوا من اصدار الاحكام المناسبة للصورة بسبب صعوبة الفهم الدلالي وصعوبة تصنيف الصور وتحديد كل صورة التي لا تنتمي الى كل مجموعة من المجموعات ، كما أن مهارة تحليل العلاقات المجودة بين الاشياء في الصورة وتصنيف لهاته الصورة مختلفة الاشكال والخصائص كانت ضعيفة وبالتالي نستنتج أن الفرضية صحيحة ومقبولة.

مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضية (6):

يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف أدائي في السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي بعد تطبيق كل البنود لاختبار الذاكرة الدلالية، وتحليلنا للنتائج الحالات السبعة تبين لنا من خلال النسب المئوية المتحصل عليها لدى أطفال التأخر اللغوي بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي التي تراوحت مابين 28.57 و 62.5 بالمئة للحالات السبعة فنجد بعض الحالات وجدو صعوبة في الاستحضار التلقائي للاسماء الدلالية من خلال التذكر بواسطة المرجع الدلالي اللفظي، واما فيما يخص التقطيع الدلالي فلم يتمكنوا جميع الحالات من الاستجابة وهذا يفسر أن التقطيع الدلالي لديهم ضعيف كما يحدد لنا هذا البند في جزئيه في السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي ومعرفة الرصيد اللغوي للطفل للاشياء التي اكتسبها وتم تخزينها في ذاكرته الدلالية وكذا التذكر بواسطة المرجع الدلالي اللفظي ومنه ان الفرضية المذكورة اعلاه هي فرضية صحيحة ومحققة .

مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضية(7):

يعاني الطفل المتأخر لغويا من ضعف أدائي بالتعرف على أصوات المحيط من خلال تحليل النتائج الحالات السبعة ، وبعد تطبيق كل بنود اختبار الذاكرة الدلالية نجد أن حالات دراسة عينتنا تحصلت على النسب المئوية التي تراوحت مابين 57،28 و 71،35 وهي نسبة ضعيفة تؤكد على صدق الفرضية، بحيث لم تستطيع كل الحالات التعرف على ماهية الاصوات المقدمة لهم وهو مايدل على عدم قدرتهم على ربط الصوت والمفهوم الدلالي كما انهم لا يمتلكون القدرة على استحضار المفاهيم المتمثلة في صعوبة الربط الدلالي بين الدال والمدلول والصعوبة الذهنية للاشياء المحيطة بالعالم الخارجي ومن هنا نستنتج ان الفرضية السابعة هي فرضية محققة.

مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضية الأساسية:

من خلال فرضيتنا التي تنص على أن الطفل المتأخر لغويا يعاني من اضطراب في الذاكرة الدلالية ومن خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في تطبيق اختبار الذكاء واللغة و الذاكرة الدلالية على العينة المتكونة من سبع حالات والتي تبلغ من العمر 06 سنوات ، وجدنا أن جميع الحالات تعاني من ضعف أدائي في الذاكرة الدلالية كما استخلصنا بعد تطبيقنا للاختبارات انه كلما كان هناك انخفاض في الذاكرة الدلالية كلما كان الطفل يعاني أكثر من مشاكل لغوية ومن خلال تفسير النتائج التي توصلنا اليها فإننا تمكنا من الاجابة عللى الفرضية الاساسية التي كان مفاذها يعاني الطفل المتأخر لغويا من اضطراب في الذاكرة الدلالية.

استنتاج عـــام:

بعد عرضنا للنتائج المتحصل عليها وذلك من خلال مناقشتها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري (الفرضية) وبيان علاقة النتائج بالدراسات السابقة وبعد تطبيقنا لكل الاختبارات الاساسية التي تخص هاته الدراسة على العينات السبعة حول موضوع دراستنا الذي يدور حول الذاكرة الدلالية لدى الطفل المتأخر لغويا لحالة تبلغ من العمر 06 سنوات التي تمكنا من خلالها التعرف بشكل أكبر على صعوبة تأخر اللغوي وعلاقته بالذاكرة الدلالية وبناءا على النتائج المتحصل عليها عند تطبيقنا لكل من اختبار الذكاء ، اختبار اللغة واختبار الذاكرة الدلالية ملاحظة اداء كل من حالات السبع ومعرفة ادائهم في كل الاختبارات يمكنهم القول ان العلاقة واضحة بين اختبار اللغة والذاكرة الدلالية في جميع البنود فإن جميع الفرضيات صحيحة، وفي الأخير نستنتج أن الذاكرة الدلالية لها علاقة وتأثير واضح لدى الطفل المتأخر لغويا .

الخاتمة

خـــاتـــمـــة :

تسجل دراستنا الحالية ضمن البحوث العلمية التي تهتم بإضطراب التأخر اللغوي، والتي تطرقنا فيها الى أحد العمليات المعرفية ، وهي الذاكرة الدلالية التي تعتبر موسوعة معارف عامة وكنز الفرد ، وهذه الاخيرة تشمل الافعال والمفاهيم المكتسبة ، اللسانيات المعجمية، تعاريف الاشياء الموجودة في المحيط الخارجي ومدلولاتها مع استقلالية المعلومة، الزمان والمكان ، حيث وضعنا فرضية مفادها يعاني الطفل المتأخر لغويا من اضطراب في الذاكرة الدلالية . ولقد تبين لنا من خلال دراستنا الحالية ان الطفل يعاني من اضطراب على مستوى الذاكرة الدلالية وذلك من خلال عجز الحالات في هذا الاختبار فالحالات وجدت صعوبة وعجز في انتقاء الاسماء الاشياء الموجودة في المحيط الخارجي و التعرف عليها كما انهم يعانون من اضطرابات في عملية التصنيف والترتيب الدلالي للاشياء سواء كانت حية أو غير حية ، بالاضافة الى عدم قدرتهم على الربط الدلالي للمفاهيم هذا مايدل على عجزهم في عملية الاكتساب و التكيف مع أقرانهم .

اقترحات وتوصيات :

من خلال معالجة موضوع الذاكرة الدلالية لدى الطفل المتأخر لغويا وانطلاقا من المعطيات تم الكشف عنها من واقع حقل الدراسة ، تطرح الباحثتان جملة من الاقتراحات على النحو التالي :-اقتراحات على النحو التالي:

- اقتراح دراسات حول الذاكرة الدلالية لدى الاطفال المتأخرين لغويا.
- اجراء مزيد من الدراسات حول نظام معالجة المعلومات لدى الطفل المتأخر لغويا.
- عقد دورات ومحاضرات لتوعية اولياء وافراد المجتمع .
- مراقبة الاسرة للابناء وعدم التهاون خاصة الجانب اللغوي للطفل.

- يجب على الاولياء نطق الكلمات بشكل صحيح وسليم أمام الطفل حتى يتعود على النطق الصحيح .
- يجب على الاسرة الاهتمام بالنمو المعرفي للطفل لانه ينعكس ايجابيا عليه.
- يجب تفادي الكلام الطفولي مع الطفل حتى يزيد من مفرداته وتصحيح نطق الكلمة لديه.
- يجب تشجيع الطفل عامة والطفل المضطرب خاصة بالاضطرابات اللغوية واعطاءه الوقت الكافي للتعبير عن ما يريد والاصغاء لكلامه.
- على الاسر ادماج الطفل مع بقية الاطفال في نفس الفئة العمرية يتفاعل معهم ويتعلم منهم ما فاته في الوقت الضائع وذلك بهدف اكتساب مختلف المهارات .
- اجراء المزيد من الدراسات حول نظام معالجة المعلومات لدى الطفل المتأخر لغويا.

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر المراجع:

1. محمد شبلي ، اضطرابات الكلام واللغة والوظيفة الرمزية ، د.ط ، 2000
2. رافع زغلول وزغلول عماد عبد الرحيم ، علم نفس المعرفي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2003
3. احمد بلحوث ، ميدان اللغة العربية وأدابها ، د.ط ، ديوان الوطني للمطبوعات ، جامعة الجزائر.
4. سامي محمد ملحم ،صعوبات التعلم ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2013.
5. شذى عبد الباقي محمد مصطفى ، علم نفس المعرفي ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،2011.
6. هالة ابراهيم جرواني ، رحاب محمود صديق ، اضطراب التأتأة (رؤية تشخيصية علاجية) ، د.ط ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2012.
7. رشدي طعيمة ، مهارات لغوية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004.
8. زينة محمد سفير ، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، دار الفكر العربي للقاهرة ، 2002.
9. العتوم عدنان يوسف ، علم نفس معرفي ، النظرية والتطبيق ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004.
10. ابراهيم عبد الله زريقات ، اضطراب الكلام واللغة والتشخيص والعلاج ، ط1 دار الفكر ، الاردن ، 2005.
11. احمد نايل العزيز ، النمو اللغوي ، ط1 ، عالم الكتاب الحديث، عمان ،2009.
12. قحطان امحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام ، ط1 ، قسم السمع والنطق ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2010 .

13. محمد حولة ، ارطوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، د.ط ، دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007.

14. نضال العويسي ، علم النفس الفيزيولوجي ، د.ط ، دار النهضة العربية ،بيروت .

15. مصطفى نور القمش، الاعاقات المتعددة ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان ، 2000.

16. كمال عبد الوهاب محمد ، علم نفس الفيزيولوجي ، ط3 ،مكتبة النهضة المصرية ، 1997.

17. بوعلام رجاء ، سيكولوجية الذاكرة ، وأساليب معالجتها ، ط1، دار المسيرة ، عمان، 2010،

18. صابر فاطمة عوض، واخرون ، اسس ومبادئ البحث العلمي ، د.ط ، مكتبة ومطبعة اشباع الفنية ، الاسكندرية القاهرة ، 2002 ،

19. البطانية اسامة ، صعوبات التعلم ، د.ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ،2005 .

20. زيات فتحي ، الاسس المعرفية للتكوين العقلي ، والتجهيز المعلومات ، ط2 دار النشر ، للجامعات، القاهرة ،2006 .

21. كمال محمد العويضة ، علم نفس الفيزويولوجي ،ط3 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1997.

22. نواني حسين ، اضطرابات اللغة والنشاطات المعرفية المرتبطة مثال الذاكرة الناشطة ، مجال الابحاث المعرفية ، جامعة فاس ،2012 ،

23. محمد سعد ، كيفية كتابة الابحاث واعداد المحاضرات ، ط2، الاسكندرية ، الكتب لعربي الحديث ، 2000 .

24. عبد الكريم بلحاج ، مدخل الى علم نفس المعرفي ، ب.ط ، دار اعمى فراق للطباعة والنشر ، الرباط ، 2009 .

25.سعد مراد عيسى ، الضعف في القراءة ، ط1 ، دار الوفاء ، القاهرة 2007.

26. حمزة احمد عبد الكريم ، سيكولوجية عسر القراءة (ديسلاكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2008.

27. ديدير عبد المنعم ، دراسات معاصرة لعلم نفس المعرفي ، ط1 ، دار الكتب للنشر ،2004.

28. خلف عوضة القيسي، علم نفس تربوي ، د.ط ، دار حلبة ، عمان ، 2010.

29.نجيب محمد علي مقياس المهارات ، لدى الطفل من ذوي صعوبات التعلم ، ط1 ، دار النشر للتوزيع،2010.

30. محمد عودة الريماوي، علم النفس العام، ط1، دار المسيرة، عمان ، 2004،

31. عبد الحميد سليمان سيد، صعوبات التعلم تاريخها مفهومها تشخيصها،علاجها، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة،2004.

المذكرات والرسائل:

32.بوعزة معروف سمية، علاقة الذاكرة العاملة بمعالجة الجمل لدى اطفال ذوي تأخر اللغة البسيط ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ارطوفونيا،جامعة عبد الحميد بن باديس،سنة2016_2017.

33.العايب قاسمي ، ذاكرة دلالية لدى ذوي عسر القراءة مذكرة ماجستر ،جامعة الحاج لخضر الوادي، 2014،

34.ديدير، عبد المنعم احمد، دراسة معاصرة لعلم نفس المعرفي، ط 1، دار الكتب للنشر ، القاهرة، ط1 ،2004.

35.سعد عبد العزيز، علاقة اضطراب الانتباه بالذاكرة الدلالية عند اطفال ذوي النشاط الحركي المفرط ، مذكرة لنيل شهادة ماجستر ، تخصص علم نفس لغوي معرفي جامعة الجزائر ،2010.

36.ياسمين دريقل ، دراسة الذاكرة الدلالية عند اطفال المصابين بمتلازمة داون مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارطوفونيا،جامعة الجزائر ،2007.

37.فاخت معروف ، دور أسلوب اللغوي للقرآن الكريم في تنمية الذاكرة الدلالية المعجمية لدى الاطفال المتأخرين لغويا، اقتراح بروتوكول نفس لساني ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس اللغوي والمعرفي ، جامعة الجزائر 2016_2017.

38.قاسمي امال،ذاكرة الدلالية عند الطفل الاصم ، دراسة تشخيصية مع اقتراح برنامج تدريبي لنيل اطروحة الدكتورة ، جامعة الجزائر ،2015.

39.شيماء محمد علي الجوهري ، فعالية التدخل المبكر في تنمية النمو اللغوي في تنمية النمو اللغوي للأطفال ضعف السمع، رسالة ماجستير، في التربية ،جامعة القاهرة ،2005.

40.فاطمة درباسو ،الذاكرة الشخصية وذاكرة المعاني لدى الطفل المصاب بتخلف العقلي البسيط ،رسالة ماجستير الحاج لخضر ، باتنة الجزائر ،2005.

41.لطفي بقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، جامعة بشار ، 2004.

42.البري اوس، حلقة بحث مقدمة لمادة العلوم بعنوان الذاكرة الانسان ، الجمهورية العربية السورية، 2015.

43.فوستر جونتان كية ، ترجمة مرة عبد السلام ، مؤسسة الهنداوي للتعليم، القاهرة 2014.

المراجع الاجنبية :

44. Denis M ، Images et représentations sémantique ،bulletin de psychologie،tome 1985 .

45. Tulving E ،Role de la mémoire systems ،études vivantes ، canada ،1993 .

46. Mazeau michél ، Neuropsychologie et troubles des apprentissage ;symptôme à la rééducation ، paris ،2006 .

47. Borel maisonny ،Debary Ritzen langage et dysothograghie، Edition universitaire، paris ، 1973.

قائمة الملاحق

الملحق رقم01: اختبار اللغة Chevrie-Muller :

أ- تسمية الصور:

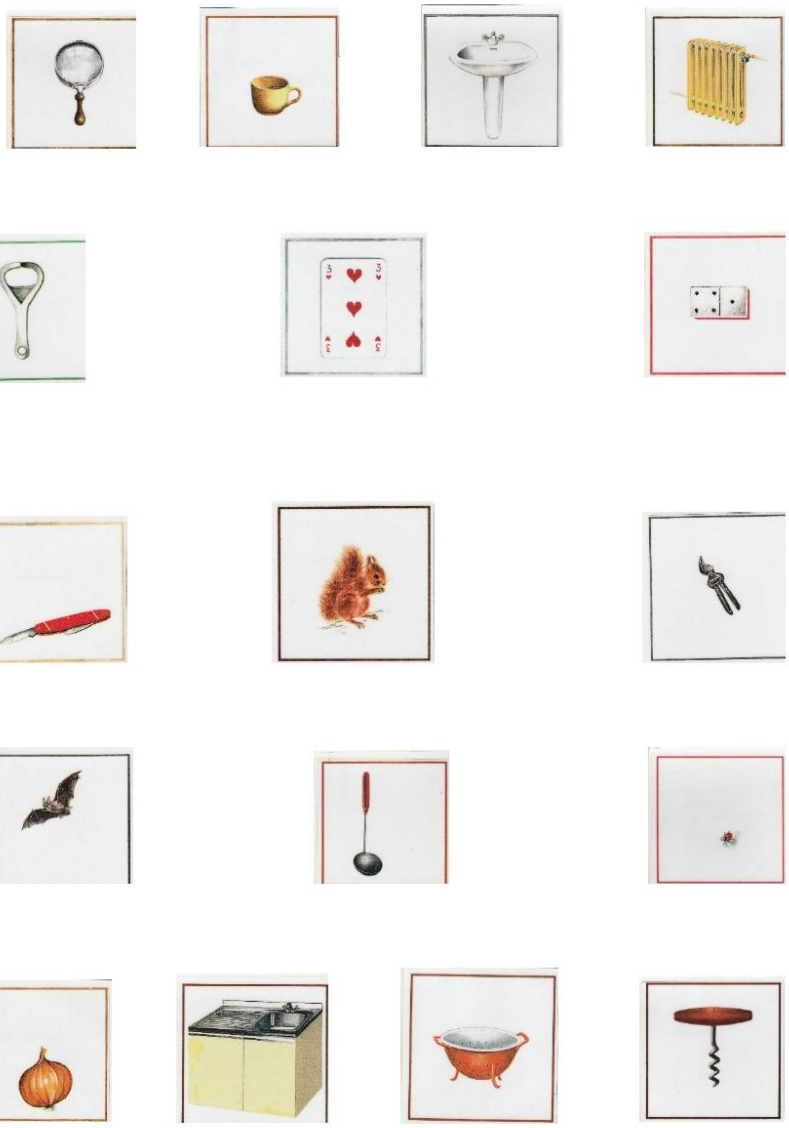

ب-سرد شفوي لقصة انطلاقا من مجموعة صور:

ج–فهم وضعية البطة:

الحوضين

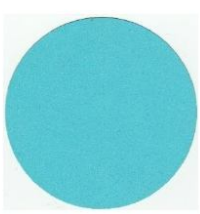

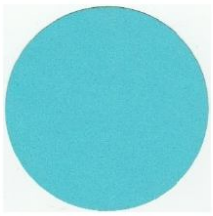

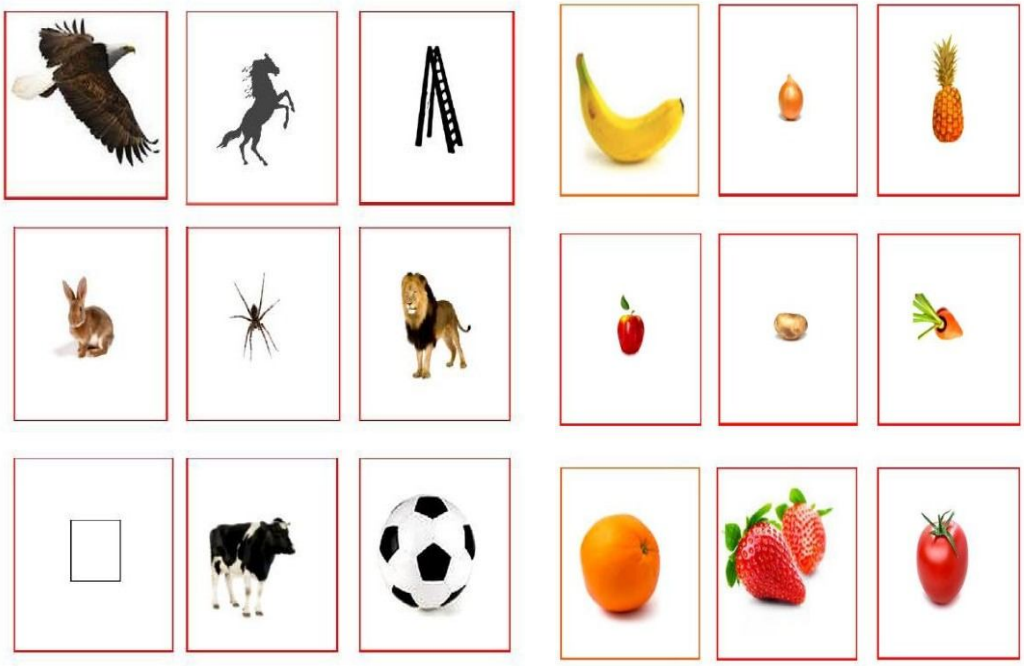

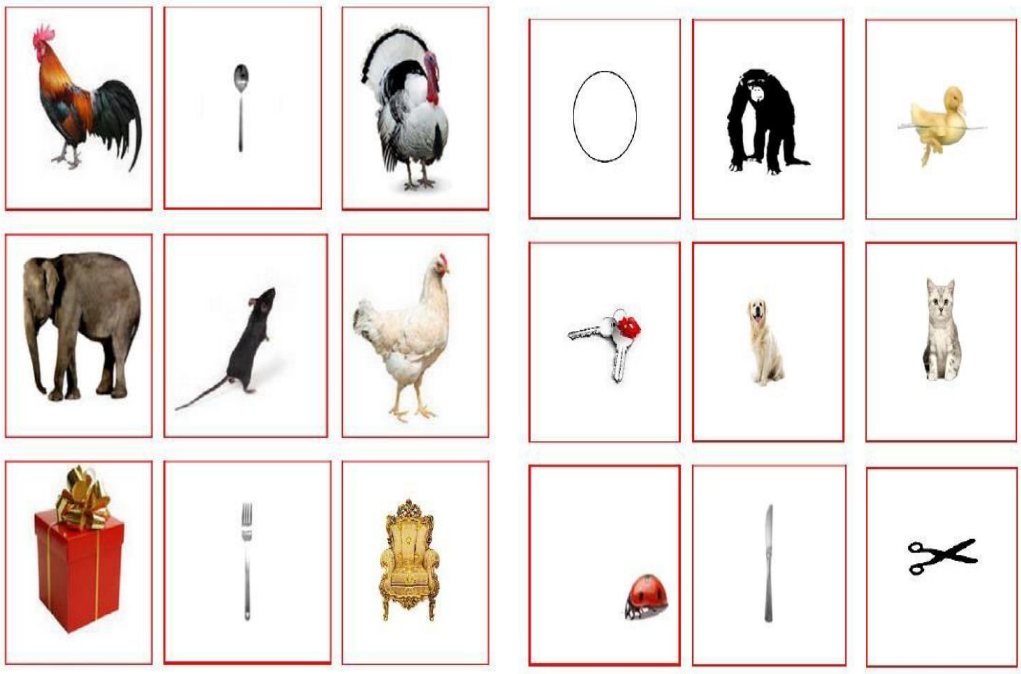

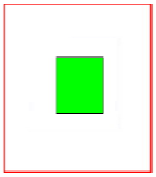

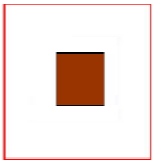
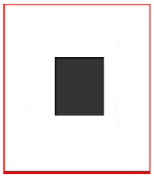

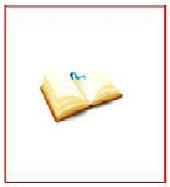
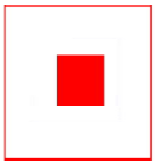
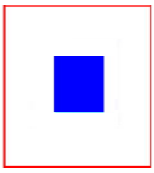

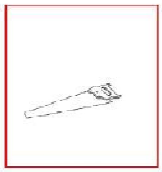

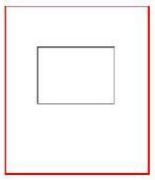

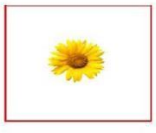

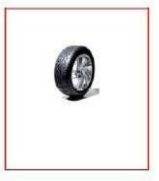

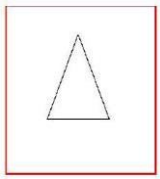

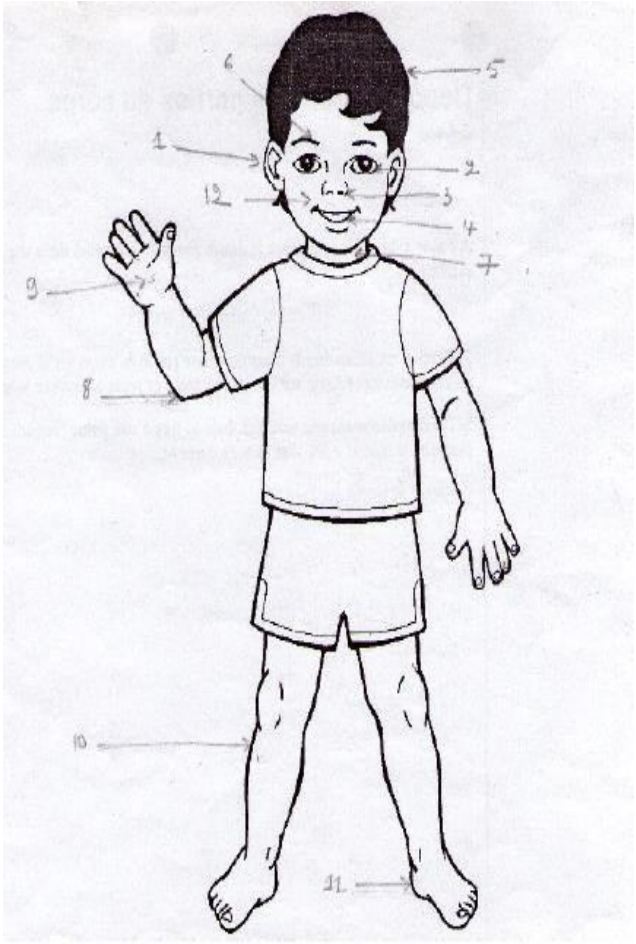
6
5
1
2
12
3
4
7
9
8
10
11

مدخل لفظي

منشار

مدخل بصري

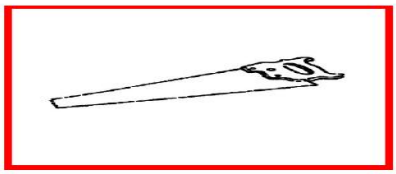

مدخل لفظي

مفتاح

مدخل بصري

مدخل لفظي

مـوز

مدخل بصري

مدخل لفظي

هاتف نقال

مدخل بصري

مدخل لفظي	مدخل بصري
قط